الجامعة

العدد ١٩٩
السنة السادسة
الخميس ٢١ نوفمبر
سنة ١٩٣٥



كيتي كارليسل
نجمة باراموزنت

في هذا العدد

أغنية الزفاف

قصة مصرية

لمحمود كامل
المحامى

رسالة مفتوحة

من محمود كامل المحامى الى السير مايلز لامبسون

تذكرون فخامتكم انى كتبت اليكم مرة من قبل رسالة حدثتكم فيها عما تعانيه مصر من وجود الامتيازات الاجنبية وصارحتكم فيها بان الجيل الجديد من الشبان المصريين لا يمكن ان يسلم قط بان بقاء تلك الامتيازات اللعينه التى لا يقرها عدل ولا ترضى بها عزة امة ناهضه ولا يحتملها شعب يحس احساسا صادقا بأنه سيد فى ارضه وان الاجنبي لا يجب اذا دخل فى داره ان يتعدي حقوق الضيف وأن تصل به الجرأة الى حد تجريد صاحب الدار من سيادته عليها . — لا يمكن ان يسلم قط بان بقاء تلك الامتيازات راجع الي اصرار الدول الممتازة دون ان يكون لانجلترا رأى فى بقائها واكدت لفخامتكم بان ذلك الجيل الجديد الذي يحمل اليوم فى عنقه نحو وطنه امانة مقدسة هي العمل على انهاضه واسعاده يجمع — عن يقين ثابت — علي ان انجلترا عندما وقفت الي جانب الدول الممتازة تؤيدها فى وجهة نظرها الباطلة وتسندها فى دعواها الاثيمة لاذلال القضاء المصري والحجر عليه كانه قاصر عن أن يقضى فى قضايا الاجانب انما قضت قضاءا مبرما علي ادعاآتها القديمة برغبتها فى صداقة مصر وكشفت القناع عن النية المبيتة منها ومن غيرها من الدول الممتازة على اظهار القضاء المصرى والادارة المصرية بذلك المظهر الذى يضع أنف المصريين فى الرغام وعلى افقار الخزينة المصريه بحرمان الحكومة المصرية من حقها الطبيعي في التشريع للاجانب وفرض الضرائب على الاجانب

كتبت لفخامتكم ذلك منذ اكثر من عام وكانت أزمة المحاكم المختلطة التي لعل فخامتكم تذكرونها ، لا تزال فى بدء حدتها واكدت لكم بأن الدولة التي تمثلونها اذا كانت قد وفقت مرة ومرات الى خديعة مصر فان تلك الازمة قد جعلت المصريين يضعون الاصبع على تلك الخديعة ويتبينون زيفها

واليوم اكتب الى فخامتكم لان انجلترا قد انكشفت سياستها مرة اخرى عن تلك الخديعه «التقليدية» فلقد اراد الطلبة المصريون فى الاسبوع الماضي ان يحتجوا على تصريح افضي به وزير خارجية انجلترا بشأن سياسة حكومته نحو الدستور المصرى وعزمها على عدم اعادته فما كان من الوزارة المصرية القائمة الآن فى الحكم الا أن حشدت جنود البوليس المصري وبلوك الخفر الذين يرأسهم كما تعلمون فخامتكم حكمدار انجليزي برتبة اللواء وضباط انجليز تتفاوت رتبتهم العسكرية كما حشدت جنود الجيش المصري الذين يرأسهم — كما تعلمون فخامتكم أيضا ! — ضابط انجليزي عظيم برتبة الفريق وصوبت البنادق الي صدور الشبان المصريين الذين كانت كل جنايتهم ان ارتفعت أصواتهم هاتفة بحياة مصر مطالبة بعودة الدستور المصري واطلقت الاعيرة ونقل من نقل على عربات (الكارو) وسيارات الاسعاف لتضميد جروحه

قد تتساءلون فخامتكم الآن وانتم تقرأون رسالتي هذه « لم كتب الى هذا المحامي الشاب وهو يعلم بأن فى مصر حكومة هي التى أصدرت أوامرها باطلاق النار على المتظاهرين ؟ » ولكنني أسارع . مرة أخري . فأؤكد لفخامتكم بأن مصريا واحدا لم تعد تنطلى عليه حكاية حياد الانجليز وعدم تدخلهم فى شئون مصر .

ان مصر عندما غضبت ياصاحب الفخامه وجدت من نفسها الجرأة على ان تصارحكم بغضبها أما انجلترا فغضبي الى أقصي حدود الغضب ومع ذلك فهي لا تزال تدعى بأن كل ماحدث لم يكن بعلم منها وانها أشد أسفا علي دماء الشهداء الذين ضرجهم رصاص البنادق من أهلهم وذويهم الذين منعوا من ان يلقوا عليهم النظرة الاخيرة قبل دفنهم وتفضلوا ياصاحب الفخامة أولا وأخيرا بقبول احترام

المخلص

محمود كامل

المحامى

أغنية الزفاف

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

١٢ ديسمبر سنة ١٩٣٤

لم أكن انتظر قط أن أقدم الى الاستاذ صلاح فتحى اليوم ... ولذا فرحت جدا عندما قدمتني اليه ابنة خالتى ثناء دخولنا الي حفلة السواريه الليلية بسينما رويال ..!

وحرت ماذا أقول له .. مع انى كنت من قبل اعتزم لو اتاحت لي الظروف السعيدة فرصة التعرف به بعد أن اعترف له باعجابي الشديد بتلك الاغاني العاطفية الحنون التي وضعها فى الاعوام الاخيرة — كنت اعتزم بعد ذلك أن اصارحه ببعض ملاحظات لى عن أغنيته الاخيرة التى جعل عنوانها «قلبي المتكبر» عنت لي عندما سمعتها للمرة الاولى تذاع من محطة الاذاعة ..

ولقد تحدثت الى بعض صديقاتي وقريباتي اللاتي يشاركنني الاعجاب به والدهشة من استطاعته التوفيق بين القدرة على كتابة ذلك الشعر السلس ووضع تلك الموسيقى الحنون الرائعة له وتساءلنا جميعا عن سر تلك الاغنية الاخيرة فأجابتنا عدليه ابنة خالتى قائلة وهي تغمز بعينها اليسري لزوجها الذى كنا نعرف أنه صديق حميم للاستاذ صلاح

— انتم بتهروا وتنكتوا ف نفسكم كده ليه يابنات.. صلاح فتحى ماهوش حاسس بواحده منكم !

وخجلت الموجودات . واحمرت وجوههن لتلك الصراحة الاثمة التى فاجأتنا بها عدلية . ولكننى فهمت انها ارادت أن تغيظنا فتشجعت وسألتها

— احنا مالنا وماله .. انما القطعة الاخيرة باين قوى انه كاتبها من قلبه فامعنت عدليه فى احراجي وسألتني وزوجها الدكتور صفوت ينصت الينا ويبتسم

— وعاوزه ايه ؟

— عاوزه اعرف بس كتبها عن مين ؟

— عن واحده بيحبها .. وبعدين بلغته حاجه عنها فكتب عنها القطعة دي ولحنها عشان تعرف انه مش سائل عنها ولكن زوجها الدكتور صفوت اسرع فقاطعها قائلا

— ياشيخه حرام عليكى ما تشنعيش ع الراجل.. ما تصدقيهاش يامدموازيل وديده .. هى ماتعرفش حاجه عن الاستاذ صلاح فتحى..

وظلت تلك المناقشة محفورة فى خيالي وكنت اعتزم ان انتهز أول فرصة تتاح للتعرف بالموسيقار الشاب الذي اصبحت اغانيه ينشدها كل بيت لكي اتحدث معه عن أغنيته الاخيرة ولكننى لم أكد اراه امامي حتي نسيت كل شيء

اننى لم أكن قد رأيته من قبل .. وكل ما كنت اعرفه عنه انه مدرس بمدرسة الفنون والزخارف وأنه شاب مقبل على الثلاثين ! ولكن الصورة التي كانت تداعب خيالي عنه قبل رؤيته أنه نحيف . قصير القامة . اصفر اللون .. يتكلم بصوت خافت مضطرب . ويبتسم ابتسامة وديعة خجلي . ويغالى في احترام السيدات والآنسات ويترفق فى الحديث اليهن .. لست أدرى منشأ تلك الصورة ولكنني على أى حال دهشت عندما قدمتنى عدلية اليه قائلة

— آهو ياستي الاستاذ صلاح فتحى اللى خوتينى عليه . — ولما التفت رأيت امامي شابا طويل القامة . قمحي اللون . خشن الشعر . غزيره . يمد يده الي ويضغط بهـا على يدي وهو يهزها فى عنف كانه يحيى رجلا . ثم اختفى بين جموع الصاعدين درج السينما ..!

لقد اطلت التفكير فى الاستاذ صلاح الليلة لغير سبب .. لم افهم شيئا من (الفيلم) الذى عرضته (رويال) .. كما انى ظللت ادور ببصري أثناء الخروج باحثة عنه فلم أعثر عليه . . ويظهر أن الضيق قد بدا على جليا لان عدليه قرصتني فى ذراعى وأنا جالسة الى جانبها فى السيارة وهمست فى اذنى



ترى في هذه الصورة سعادة طلعت حرب باشا والدكتور فؤاد سلطان بك والاستاذ احمد سالم مدير استديو مصر والمسيو ديمتري رئيسى والمسيو سبيرو رئيسى صاحبي داري السينما الشهيرتين « رويال ومتروبول » يوقعون عقد الاتفاق على عرض الفيلم المعروف «وداد» للمطربة المشهورة الآنسة ام كلثوم وهو اول الافلام التى انتجها استديو بنك مصر .

— جرى لك ايه يابت . جتك خيبه . عينك زايغه كده ليه ؟ — فتكلفت الابتسام وقلت لها

— لأ مفيش حاجه

— مافيش حاجه ازاى . امال سرحانه كده ليه . انتى اتجننتي ؟

انني لم أجن ولكنني أعجبت بالاستاذ صلاح فتحي الليلة الى حد كبير اعجبت به كرجل بعد أن كان اعجابي به من قبل قاصرا على توفيقه المدهش فى وضع تلك الاغانى وتلحينها أنه رجل ..!

١٣ ديسمبر

وقفت منذ برهة امام المرآة ووضعت يدى اليسري فى اليمنى ثم ضغطت عليها وهززتها بعنف كما فعل (هو) معى أمس ولكننى تذكرت قول ابنة خالتى عدليه «انتى اتجننتي» فأسرعت بمغادرة الغرفة ...

كم كنت اتمنى ان يضغط على يدى اكثر من ذلك حتي يؤلمنى ألما يستمر الى اليوم لكي اظل ذاكرة له ..

ولكنني لم أنسه لحظة واحدة !

١٤ ديسمبر

أردت اليوم ان اعود الى سؤال ابنة خالتى عما اذا كان الاستاذ صلاح قد احب حقا . وانه كتب أغنيته (قلبي المتكبر) عن حادثة غرام وقعت له .. مع فتاة كانت تربطها به علاقة قوية .. ثم خشيت أن تسألني «وانت مالك» فخجلت وسكت ..

ولكن .. هل أحب ذلك الموسيقار الناجح . . الذي اصبحت فتيات مصر لا حديث لهن الا عنه وعن أغانيه ؟ . ومن هى تلك التى غامر معها تلك المغامرة الخيالية العجيبة ..؟

كم أود ان اراها !!

١٩ ديسمبر

انني لا اكاد اطيق نفسي من الفرح . فقد التقيت اليوم بالأستاذ صلاح فتحي امام باب دلمار بشارع عماد الدين . .

كنت خارجة من عند دلمار احمل (ربطة) تحتوى على بعض زجاجات العطر والادوية المختلفه التي طلب الطبيب أن نحضرها لابله اعتماد . شقيقتى الكبيرة

قاصدة المكان الذى تركت فيه سيارتنا خلف شيكوريل . فلمحته هابطا من المترو بسرعة متجها الى شارع فؤاد الاول . وعندئذ تعمدت ان اتباطأ حتى مر من امامى وابتسمت . فعرفني . وحياني برأسه ثم مد يده الى ليصافحنى فعاقتنى (الربطة) التى كانت فى يدى . وصدرت منى حركة يظهر انها كانت تنبيء بأنني سألقى بها الى الارض !

فقال لى وهو يتناول (الربطة) منى فى رفق

— انا اشيلها عنك يامدموازيل . . انتي رايحه فين ؟ — فأردت ان اقول له الحقيقة ولكنني خشيت ان يعرض على مرافقتي الي السيارة فتراه شقيقتي الكبيرة التي تركتها جالسة فيهـا . وهى لا تعلم شيئا عن معرفتى له . ولا تقر تلك المعرفة كما ان زوجها لو علم بذلك لثـار ثورة هائلة .. وظهر على الارتباك فعاد يسألنى

— مالك يامدموازيل وديدة .. فيه حد حيفوت عليكي هنا ياخدك ؟ ولا منتظرة حد . . ؟ — فقلت له فى لهجة جازمة

— ابدا .. حد ايه ؟ — وكأنه فهم أنني أرمى الى التأكيد له بأنني لا اعرف احداً غيره فابتسم ابتسامة خفيفة ثم قال لى وهو يعيد (الربطة) الي

— اظن برضه احسن انك تركبى دلوقت ، النـاصيه دي زحمة قوي . والناس رايحه جايه . . ماحدش يقدر يعرف مين حيشوفنا . — ثم خفض صوته وقال — كلميني ف التليفون بكره زي دلوقت — وتركني لينصرف مسرعا .

انني أحس بأنني مقبلة على مغامرة لا ادرى مداها مع الاستاذ صلاح ..!

ولقد استرعي نظرى الآن وانا أكتب هذه الكلمات ماكتبته منذ خمسة ايام . من أنني أتمنى أن أري تلك الفتاة التى غامر معها فيما مضي وكتب عنها أغنيته الاخيرة . فانتابني احساس غريب انني لا اريد ان ارى تلك الفتاة . . انني اكرهها .. بل لا اود أن اعترف مطلقا بأنها كانت موجودة . .!

. . . .

٢١ ديسمبر

عدت الآن من النزهة التى دعانى صلاح الي مشاركته فيها .. كانت نزهة رائعة الى مسافة بعيدة في طريق الفيوم جلست اثناءها الى جانبه فى السيارة وتبادلنا حديثا عن أغانيه . وآماله . . وآلامه !

البقيه على صفحة ٤٨



عودة

في الاسبوع الاسبق عاد الدكتور فؤاد سلطان بك مدير بنك مصر الي القاهرة طائرا على احدي طائرات شركة مصر للطيران من اثينا مع كريمته الآنسة العريقة فاطمه سلطان بعد أن الحق نجله الوجيه محمد بمدرسة لندن للعلوم الاقتصادية

وليس مما يعنى به هذا الباب التحدث عن مدى النشاط الاقتصادى لبنك مصر وشركاته فى مصر واوربا ولكن الذي يعنينا من أمر هذه الرحلة التي قام بها الزعيم الاقتصادى الموفق مع اسرته فى اوربا هو الاشارة الى الاثر الرائع الذى احدثه تنقل الآنسة (ططه) سلطان مع ابيها وشقيقها بين عواصم اوربا المختلفة فلقد اثارت حولها هناك — كما اعتادت أن تثير فى الاوساط المصرية الراقية — جوا من التقدير والاعجاب والهيبة وتحدث الينا أكثر من واحد ممن شاهدوها أثناء تلك الرحلة القصيرة واكدوا أن كثيرات من السيدات الانجليزيات والباريسيات قد دهشوا من اناقتها وسلامة ذوقها فى اختيار الثياب. ثياب السهرة وثياب الصباح الرياضية

ومما يجدر بنا ذكره هنا أن الدكتور فؤاد سلطان قد اشترى لنجله محمد فى اوربا سيارة (امبيريال كريسلر) من ذات الثمانية سلندرات الكبيرة دفع ثمنها فورا ثمانمائة جنيها مصريا فاستعاض بها عن سيارته القديمه (بليموث) التي كان يقودها فى مصر والتي عرف عنه غرامه بسرعة قيادتها سرعة هائلة .

ولم يتردد الوجيه محمد سلطان فى اطلاق العنان لسيارته الجديدة التى دعا اليه نفرا من اصدقائه الوجهاء المصريين فى رحلة من مرسيليا الي باريس وكان من بينهم الوجهاء حسنى نجيب ومصطفى جعفر



الاميرة الطفلة نجلاء اورهان الدين كريمة الامير التركي احمد اورهان الدين وحفيدة السلطان عبد الحميد التى حضرت مع اعضاء الاسرة المالكة التركية عرض فيلم «السلطان عبد الحميد» بسينما تريومف فى الاسبوع الماضي

ومحمد جعفر

ومادمنا قد ذكرنا حسني نجيب فيجب ان نشير مع الاعجاب الى ما تخصص فيه حسني من اتمام الصفقات التجارية والمالية الناجحة اثناء تنقلاته المتكررة المتوالية بين مصر واوربا وامريكا ولقد بلغ من تخصصه فى ذلك ان اصبحت ذاكرته تعى مع الدقة الشديدة مواعيد القطارات الرئيسيه التي تصل شبكتها عواصم اوربا المختلفة ولقد حدث اثناء رحلة الدكتور فؤاد سلطان الاخيرة ان قرأ المصريون المقيمون فى باريس خبر وفاة احدى قريباته فى الصحف فارادوا تعزية الدكتور فؤاد ولكنهم فوجئوا بمغادرته لباريس بواسطة احدي الخطوط الجوية فلجأوا الى حسني الذى استطاع توا وبدون الرجوع الى «جدول المواعيد» ان يؤكد لهم بانه لا بد ان يكون فى تلك الساعة محلقا بالطيارة فى جو اثينا واشار عليهم بارسال برقية التعزية الي مطار «اثينا» حتي تصل فى الوقت الذى تهبط فيه الطائرة .

وقد كان ووقع الموجودون برقية التعزية وتلقاها الدكتور فؤاد سلطان عند وصوله الى المطار فكانت اول برقية عزاء فى وفاة قريبته

ولعل مما يثير الدهشة ان نذكر بأن حسني نجيب قد عاد الى مصر بعد صدور العدد الماضى من «الجامعه» وظهر فى «بار الانجلو» الذى اعتاد الجلوس به مع اصدقائه ولكنه سيغادر مصر عائدا

الى اوربا قبل ظهور هذا العدد من الجامعة في السوق !
« أنا خايفه » !

ومن حق الوجهاء المصريين الذين يتنقلون أثناء الشتاء بين مدن أوروبا ان نذكرهم فى صدر أخبار هذا الباب على اعتبار ان (موضة) الوجاهة موديل ١٩٣٥ هى الاقامة فى أوربا أثناء الشتاء ..

ومن بين الذين عادوا على الباخرة النيل في الاسبوع الماضي الشقيقان مصطفى ومحمد جعفر اللذان أرادا التشبه بالمرحوم الخالد الذكر « روبنسون كروزو ! » فتنقلا بين باريس ولندن وبرلين وبروكسل ..

ولعل الذي حدا بالوجيهين الشابين الي زيارة العاصمة الأخيرة هي مباراة الجمال العالمية التي انتهت بفوز الآنسه شارلوت واصف بلقب (مس العالم) . فقد أحس الشقيقان بأن « الدون جوانيه » المصرية يجب ان تمثل فى تلك المباراة العظيمة ولذا حزما حقائبهما ورحلا اليها للقيام بذلك التمثيل !

ومما تجب الاشارة اليه هنا ان المصريين الذين شاهدوا الآنسه شارلوت فى باريس قبل ذهابها الى بروكسل لم يكونوا يتوقعون مطلقا فوزها باللقب العتيد من الحكايات التى كانوا يتناقلونها قبل اعلان النتيجة انها ذهبت مرة لصرف مبلغ من احدى البنوك ولما ارادت التوقيع علي الايصال الذي يفيد استلامها المبلغ سألت الموظف المختص عما اذا كانت توقع باسم (مس مصر) الي جانب اسمها ! فأجابها ساخراً

— انتظرى حتي توقعي باسم (مس العالم) ! — وعندئذ هزت رأسها وقالت في تواضع متكلف

— أنا خايفه !

ولم يستطع المصريون الموجودون أن يمنعوا انفسهم من تبادل النظرات التي (اتعبتها) اجابة الآنسة ولذا كانوا أول المندهشين عند اعلان النتيجة

اما رأي الوجيهين مصطفى ومحمد جعفر — اذا كان القراء يسلمون بأن لهم رأيا فى مسائل الجمال كرأي الخبراء الاستشاريين! — فهو ان التى كانت جديرة بالفوز بلقب مس العالم هي ملكة الجمال فى اسبانيا التى مثلت وطنها بالثياب التقليديه المعروفة للاسبانيات والتي ظلت عيون الوجيهين (تبحلق) اليها طول المدة التى مرت فيها امام المحكمين ....



صورة قديمة لمعالى عزيز عزت باشا وزير الخارجيه عندما كان طالبا فى انجلترا .

زفاف . . عسكري !!

احتفل مساء الخميس ١٤ نوفمبر ، بزفاف اليوزباشى .. البحري .. محمد يحيى شكرى نجل حضرة صاحب العزة الاميرالاي محمد امين الرشيدى بك — والمعروف فى الاوساط الوفديه باسم جناب الماريشال — على الآنسة المهذبة « لولا » كريمة البكباشي برضه . . . حسن رمزى البورينى . الضابط البحرى

وكان يكفى ان تكون هذه مصاهرة — عسكرية — حتي يجتمع فيها عدد من العسكريين — ولولا ان البلاد اليوم فى حالة استعداد للطوارىء لهرع الجيش بأكمله ومصلحة خفر السواحل بجميع قطعها واسطولها الى المنيره ، حيث احتفل بالزفاف فى منزل الوالد العامر

ومع ذلك — ومع ان الاحتفال كان قاصرا علي « الاهل والاقارب » وهو اصطلاح يمط وينكمش عند اللزوم وحسب الأهواء — فان جماعة كبيرة من زملاء العريس قد حضروا الحفلة وقد جاء بعضهم خصيصا من الاسكندرية ليقوموا بواجب « الزغرطه » و « رش الملح » علي زميلهم المحبوب — هذا وتؤكد مندوبتنا ان بعضهم سمع فى الاسكندرية اشاعة تقول ان « البدره » ستكون من الجنيهات الاسترلينى الرنانة فأسرع الى القاهرة ليشترك في مهمة الرفس والزق والخناق على البدرة بفتح الباء — وتقول المندوبة ان هذا فى الواقع هو سبب حضور العدد الكبير منهم ..

وكانوا — مع كل ما أشيع عنهم — زينة الحفلة فقد حضروا جميعا بملابس السهرة الرسمية البحرية ال : Mess Dress بالاشرطه القصبيه اللامعه والمداليات الحربيه

وهم جميعا — على فكرة — بما فيهم العريس من خريجى جامعة « ووستر » البحرية فى انجلترا

أما العروس ، فهي من الآنسات المعروفات فى الاسكندرية بجمالها ورشاقتها وقد نشأت فى بيت عسكري ودرست

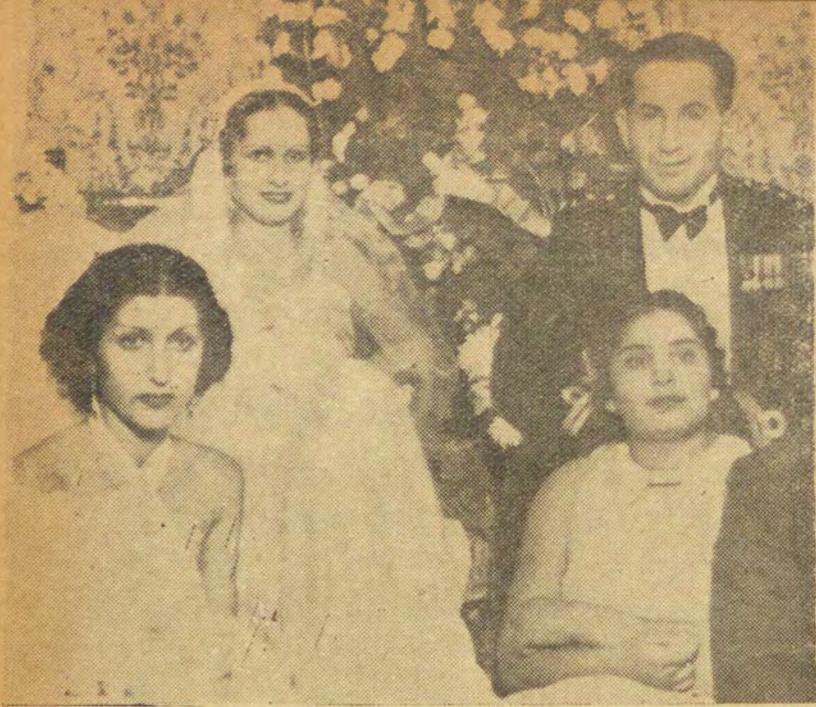
فى « ساكركور » فجمعت بين التربيتين العسكرية و « المودرن » فى وقت واحد..

وقد ارتدت فى أول الحفلة فستانا بديعا من الحرير اللبنى الأرجنتيه ، وفى الزفة فستانا من اللاميه الابيض الارجنتيه وتقدمها فى الزفة عدد كبير من الفتيات الرشيقات ماسكات الشموع واحاط بها عدد آخر منهن وتبع الآنسات الضباط البحريون بملابسهم الرسميه ـ وقد انفرد اليوزباشى احمد بدر افندى بلبس الجان (القفاز) الابيض زيادة فى الرسميه ..!

وقد طرب الحاضرون لسماع المطرب حسن الملوانى وافراد تخته ـ وقد ابدع فى الحفلة كل الابداع ـ وما ان بدأ ينشد المقطوعة المعروفه (امتي الهوى يجي سوا) حتي اسرع الضباط البحريون «العزاب» الى جانبه واستحثوه في الزيادة



الممثل الوجيه عثمان اباظه



العروسان يحي ولولا الرشيدى وقد جلست الآنسه عدليه الرشيدى امام العروس

وقد انتابتهم « نوبة » من الغيرة لزميلهم العريس . ولهذا بعثت لنا مندوبتنا صورة فوتوغرافية للضباط طالبة نشرها لتنتخب قارئات الجامعة من الطبقه الراقية من تتوسم فيه عريسا لائقا ـ ولكن قسم الاعلانات فى المجلة اعترض على نشر هذا الاعلان المجانى.!

واحتج الضابط اليوزباشي محمود

أول يناير

بدر على عدم وجود «الجازبند» ليقوم بمهمة رقص «الكاريوكا» التي يجيدها ويحسنها ـ

وقد لفت نظر مندوبتنا بصفة خاصة الفستان الجميل الذى كانت ترتديه شقيقة العريس الآنسة عدلية الرشيدي وهو من الحرير الأرجنتيه الابيض وقد قامت بمهمة استقبال المدعوات خير قيام وساعدتها فى ذلك شقيقتها وشقيقة العريس الثانية السيدة سميرة حرم زميلنا السابق الاستاذ جمال الدين حافظ عوض وقد كانت مرتدية ثوبا رشيقا من الحرير الارجنتيه

وعند انتهاء الحفلة ركب العروسان سيارة « بويك » فخمة قاصدين الي مصر الجديده حيث يقضيان اسبوعا في منزل الاستاذ جمال الدين الذى اخلاه خصيصا لهما ثم بعد ذلك يسافران الى الاسكندرية الى الفيلة الجميلة التى سيقضيان فيها حياتهما السعيدة

وفاة مؤلمة

تأثرت الصالونات المصرية فى الاسبوع الماضى لحادث وفاة مفاجىء ذهبت ضحيته الآنسة سميرة كريمة الوجيه توفيق بك الشبشيني .. التى كانت مخطوبة للمهندس الشاب عبد الحميد السبكي ..

وتفاصيل الوفاة درامة مؤلمة . . .

فقد كان محدداً لعقد القران مساء الاثنين الماضى . واعدت العروس كل ثياب العرس . ووزعت رقاع الدعوة . واستعدت قريباتها للاحتفال بالفرح

ولكن العروس احست فى صباح السبت ـ اى قبل العقد بيومين ـ بآلام شديدة فى جانبها الأيمن . . اتضح أنها من أثر التهاب فى الزائدة الدودية . . ولم يستطع الاطباء أن يسعفوها فقضت بين الوجوم المؤلم والحزن الشديد .

ولقد كانت العروس الراحلة من ارشق فتيات الصالون المصرى وهي ابنة خالة السيدة خيرية سالم حرم صديقنا «المدير» احمد سالم . فكل تعازينا الحارة

ممثل وجيه آخر

نشرنا في هذا المكان من العدد الماضى خبراعن التحاق الوجيه عبدالرحمن سعاده بفرقةرمسيس . واعتزامه الظهور على خشبة المسرح المصرى بعد أن ظهر من قبل على مسارح انجلترا .

ويظهر ان عدوي اشتغال الوجهاء الشبان بالمسرح قد تفشت فقد علمنا هذا الاسبوع ان الوجيه عثمان أباظه قدانضم هو الآخر الي فرقة رمسيس . وابتدأ فى حفظ الادوار التي عهد اليه بها .

وعثمان من حملة دبلوم الزراعة .وقد كان يشغل احدى وظائف التدريس بمجلس مديرية الشرقية ويتقاضي منها مرتبا يسيل له لعاب الكثيرين من حملة الشهادات العاليه ولكنه استقال وارسل الى ابيه يرجوه ان يسرع باتمام اجراءات قبول الاستقالة ثم هجر الزقازيق واقام فى القاهرة . . لئلا يجتمع حوله عجائز الاسرة الذين يرون ان اشتغاله بالتمثيل يعتبر تحديا لتقاليدها ..

وعثمان — على فكره — من صميم الاسرة الاباظية . وقليلون هم الذين يعرفون ان تلك الاسرة درجات . . . حرف ا . وحرف ب . وحرف ج . فالذى تجد قبل لقبه (اباظه) كلمة (قمحاوى) يوضع فى حرف ج .والذى تجد قبـــل لقبه (اباظه) كلمة (بغدادى) يوضع فى حرف (ب) . . والذى تجد لقبه (اباظه) ملتصقا باسمه مباشرة هوالذى يعتبر من صميم الاسرة الاباظيه . . !

والوجيه الممثل كان الي عهدقريب رئيسا للنادى الفنى فى الزقازيق . . وهو ـ بعد تخفيف وزنه ـ يعتبر من أليق الوجوه واصلحها للنجاح على الخشبة ..



الكتب والصحف والناس

جان دارك بين شو وفولتير

وعلى الرغم من أننا نعرف الكثير عن جان دارك الفرنسية الباسلة مما قرأناه عنها فى كتب التاريخ .. ثم فى كتب التراجم ، على الرغم من ذلك فان أحد كبار الكتاب الانجليز أبي أن يقتنع بهذه الحقيقة ، وأصدر فى الاسبوع الماضى كتابا يشرح فيه حقيقة حياة جان دارك . وحجته فى اصدار كتاب جديد عن تلك الفتاة ان كل الكتاب الذين سبقوه بالكتابة عنها قد جعلوا منها قديسة وهى لم تكن سوي فتاة حاضرة الذهن !

ولكن هل ما يدعيه هذا الكاتب صحيح ؟!

لقد كتب برنارد شو مسرحيته عن هذه الفتاة وجعل اسمها عنوانا للمسرحية وهو على عكس ما يزعم ذلك الكاتب الذى أحدثك عنه والذى لم يجعل من جان دارك قديسة أو شيطانة .. بل كان كل ما فعله فى مسرحيته أن وضع قصة محاكمة الفتاة أمامه وهو يكتب .. ثم حولها لمسرحية رائعة لا يمكن لغير شو أن يكتبها . .

ولا أدري متي تنتهى تلك التهم التى تكال لشو بسبب كتابته لهذه المسرحية، فقديما اتهم بالالحاد لتمجيده فتاة ملحدة هى جان دارك . والآن يتهم بالتحيز للفتاة ورسمها فى مسرحيته على غير حقيقتها ؟

المسرحيات الكلاسيكية فى المشرحة

كثرت فى الاشهر الاخيرة الكتب التى يشرح فيها مؤلفوها المسرحيات الكلاسيكية القديمة أو على حد تعبير أحد النقاد . التى يشرح (بضم اليـاء هنا) مؤلفوها تلك المسرحيات .

والكتاب الوحيد الذي يمكن من ان يثير حوله ضجة وصخبا من ذلك النوع هو كتاب البروفسور (دوفر ولسون) عن هملت . فقد ثار عليه بعض النقاد يعيبون عليه تضييعه جزءاً كبيراً من وقته لتحليل مسرحية قديمة كهملت وتطبيق النظريات الحديثة عليها .

وحجة هؤلاء فى ذلك يجب ان نأخذ المسرحيات الكلاسيكية القديمة ومسرحيات شيكسبير من بينها — كما هى دون ان نتعب أنفسنا فى البحث فيها قانعين بما يبدو لنا فيها من جمال

وفى رأيي أن هؤلاء على حق لأن أغلب المسرحيات الكلاسيكية القديمة لو وضعت حقا فى المشرحة لخرجت مهلهلة ولفقدت كل سحرها عندنا . لاختلاف قواعد كتابة المسرحيات فى الجيل الحالي عنها فى الاجيال السابقة . ثم لاختلاف أرواح المشاهدين أنفسهم فى هذ الجيل وفي الاجيال السابقة أيضا !

الشاردة

كان باب قلبك مفتوحا على مصراعيه
عندما خطرلى .. انا الذى أعيش بداخله
أن أخرج لأرى الدنيا ..
التى لم يقع نظري عليها من قبل!

. . .

وجذبتنى الدنيا بسحرها .!
فشردت بعيدا عن قلبك..
وعندما عدت اليك بعد شرودى
تفقدت المفتاح فلم اجده

. . .

ولم تسمح انت لى بالدخول .!
وسرت الي جانبي صامتا .!
كما لو كنت لا تعرفني .!
ولكني سأقنع على الدوام
بالجلوس بجوار قلبك !

. . .

الكتاب الانجليز والقراء الامريكان

كثيرا ما تنشر المجلات الادبية الانجليزية احصاءات صريحة عن كمية المطبوع فى انجلترا من كتب وكمية المبيع منها ..

وقد يدهش القارىء عندما يرى ضخامة العدد الاخير ، وقد يفوته أن الكتب الانجليزيه كالمجلات والجرائد لها اسواقها فى خارج انجلترا . واكبر هذه الاسواق استهلاكا للكتب الانجليزية هي الولايات المتحدة الامريكيه .

وقد اثبت احد كبار الناشرين الامريكيين ان الكاتب الانجليزى الذي

فكرة الأسبوع

الحرب ليست الا ضعفا ومرضا في المجتمع الانساني. وأحسن انتصاراتها شرور فظيعة والعلاج الذي يدعون لها انها تقوم به تترك فيه جراثيم اقوي وافظع من جراثيم المرض الذى تعالجه !

جورج سانتايانا فى (حياة العقل)

يفوته الحظ فى انجلترا يمكنه تعويض ذلك الحظ في الولايات المتحدة.

وقد ضرب ذلك الناشر المثل على ذلك بكتاب عديدين من الانجليز من بينهم الكاتب المعروف « ارنولدبنيت » الذي اصدر قصته المعروفه « قصة الزوجات المسنات » التي تعدبحق أروع عمل أدبي لارنولد بينت. ولكن شاء القراء الانجليز، والقراء فى كل مكان لاراد لمشيئتهم، شاء هؤلاء ان يعرضوا عن القصة فكان عدد المبيع منها قليلا جدا، الى أن أتاح لها الله ذلك الناشر الامريكي الذى احدثك عنه فنشرها فى الولات المتحدة وعوض على بنيت ما فاته فى انجلترا نفسها.

وويلز نفسه، يعترف عليه ذلك الناشر بأن كتبه تلاقى رواجا فى الولايات المتحدة أكثر من ذلك الذى تلاقيه في فى انجلترا !

والآن لكي ازيل دهشة القارىء من ذلك الذى قد يعده تناقضا واضحا أذكر له ان مثل هذه الحال موجودة بيننا هنا فى مصر فان الكتب التي يصدرها ادباؤنا المصريون لا يباع منها فى مصر نصف العدد الذى يباع فى انحاء الشرق العربى.

وهي حقيقة لا تنكر بين أدبائنا انه لولا هذا الشرق العربي وقراءه لما أتيح لكاتب مصرى، واحد أن يربح من كتاب له فى مصر !

تصوير الشعر بالسينما

وهو عنوان غريب كما ترى. لانك ان حاولت أن تعثر على طريقة يمكن بها تصوير الشعر كالمعنى الحقيقي للكلمة - فيستحيل أن توفق لهذه الطريقة.

ولكن قد تمكنت احدى الشركات الانجليزية من تصوير الشعر — مجازيا وذلك بأن اخرجت علي الشاشة قصيدة شعرية كتبت خصيصا للسينما. وكان الاخراج عبارة عن القاء الشاعر لقصيدته مصحوبا بمناظر توضح هذه القصيدة هذه الفكرة.. فكرة تصوير الشعر بالشاشة اعتقد أن الانسان يفكر — دون أن يشعر — للعودة الى حياته الفطرية الاولي اذ ما من شك فى أن العرب — مثلا — كانوا يحفظون الشعر — أكثر من النثر لسهولة حفظ الاول. كما أن بعض شعراء العرب قد فكر وافى صياغة كثير من العلوم فى قالب شعرى حتى يسهل حفظها..

وامامنا الفية ابن مالك أكبر دليل علي صدق ما أقول.

ولتصوير الشعر بالسينما ميزة اخرى لا تخفي على القارىء. ذلك أنه سيعود بالشعراء الى الاهتمام بموسيقية الالفاظ فان كثيرا من الشعراء الآن يوجهون اهتمامهم الى الشكل الذى ستكون به الكلمة وهي مطبوعة على صفحات الديوان وقليلون منهم هم الذين يقرأون شعرهم بعد كتابته بصوت عال حتى يروا ما اذا كان هناك تنافر فى الموسيقى بين الالفاظ وبعضها.

ولست أنا الذي أقول ذلك بل ان عددا كبيرا من شعراء الغرب يعترفون بأن الشعر لم يبق منه سوي الخيال أما موسيقى الالفاظ فقد فقدها الشعر

ولعل هذا هو السر فيما فكرت فيه احدى جمعيات الشعراء فى انجلترا من اقامة حفلات فى فترات متقاربة يلقى فيها عدد من الشعراء المشهورين أبياتا من نظمهم.. حتى يعودوا شيئا فشيئا الى الاهتمام بموسيقي الالفاظ !

بائع الاحلام

« عن جريدة البلاغ »

أصدر الاستاذ محمود كامل المحامي وصاحب مجلة (الجامعة) كتابه الجديد (بائع الاحلام). وهو مجموعة قصص شائقة تتناول بالوصف الدقيق بعض الوان الحياة المصرية.

ويلاحظ ان هذه المجموعة القصصية هي الخامسة للاستاذ محمود كامل وابدع ما فيها قصة « ماض ملوث » التي اجاد المؤلف رسم شخصياتها وتحليل عواطف ابطالها ومحاولة اضفاء اللون المصري الصميم عليها.

ولا شك ان الاستاذ محمود كامل اسدى خدمة جليلة للفن القصصى فى مصر بمجموعاته الخمس التى تنم عن قوة فى الملاحظة وقدرة على التخيل وبلاغة في الاسلوب والتعبير

الكهرباء !

...

اقيم أخيرا نصب تذكارى للكاتب الانجليزى المعروف ادجار والاس فى احدي قاعات لندن الكبرى .

فهيم جبره

اخبار ادبيه صغيرة

يقضى المستر كبلنج الشاعر الانجليزى المعروف أجازته فى تشيكوسلوفاكيا حيث يعالج هناك

بينما قنع الكاتب الانجليزى تشسترتون بقضاء الاجازة فى بريتون احدي مدن انجلترا .

...

سيسافر هـ . ج . ويلز قريبا الى هوليوود حيث يزورها للمرة الاولي للاشراف على اخراج افلامه هناك .. وهو بذلك لن يمكنه حضور العرض الاول لفيلم «اشياء قادمه» الذي يخرجه له المخرج الانجليزى المعروف (الكسندر كوردا) فى انجلترا .

...

كما سيسافر أيضا المستر برناردشو الي المكسيك . بينما ذهب لزيارة انجلترا فى الايام الاخيرة الكاتب النمسوى المعروف «فروجينا كوس» . وغرضه من هذه الزيارة جمع معلومات لكتاب عن بطرس الاكبر .

...

لم يغادر المستر ب . يتس الشاعر والكاتب المسرحى المعروف لندن فى الاسابيع الاخيرة الماضية ، وذلك لانه كان يحضر بنفسه تمثيل ثلاث مسرحيات له على مسارح لندن احتفالا ببلوغه السبعين وبين هذه المسرحيات الثلاث واحدة تمثل للمرة الاولي فى انجلترا

* * *

عين الكاتب الفرنسي المعروف جورج وهاميل رئيسا لتحرير مجلة «المركيزدي فرانس . وقد يندهش القارىء عندما أذكر له ان ادارة هذه المجلة لا يوجد بها تليفون . كما انها لم تر حتي الآن نور



كنز مخبوء

وسار عقرب الساعة حثيثا حتى استقر فاذا بهـا تدق دقة واحدة بعد منتصف الليل فالتفت ميشيل، جودج ثم رفع رأسه ولم تمض لحظة واحدة حتي طوى اوراقه جميعها وعدها فاذا بها سبعا صفها داخل مظروف يحوي عددا آخر من مثيلاتها وتمتم بصوت خافت ومع ذلك سننتهى من كل هذه الاشياء في أوائل يناير :

وهذا الشاب الذى يملك بضعة آلاف من الفرنكات هيأت له السبيل للحيـاة في باريس ليدرس علم التـاريخ.. ينحدر من أسرة عريقـة هبطت أرض نور مانديا الوطيئة حوالي عام ١٧٩٣ وكان جده الاكبر ضحية لفاجعة أليمة

وقد عثر الشاب خلال مطالعاته على اسم جده الاكبر كبطل من اولئك الابطال الذين لقوا فى حياتهم سلسلة من المفاجئات الغريبة تحت اسم ميشيلوت فأحس الشاب فى نفسه بدافع خفى يهيب به ليداوم على القراءة الامر الذى رجع به ثانية الى تصور الفاجعة الماضيه

كانت ليلة من تلك الليالى الهادئة ولكنه احس بنافذة غرفته المطلة على سهول النمسا تفتح بشدة روعته لان فى هذا من الغرابة مافيه فمنازل الحي تكاد تكون خالية او شبه ذلك فلقد تعود اصحابها ان يتركوها فى الخريف فلم تكن هناك فكرة عن حفل اوما شابهه مما يدعو الي حدوث مثل هذا الصوت ولكن الريح ظلت تصفر بشدة، خيل الى ميشيل معها ان تلك الصورة التي كانت امامهو التى وصلته فى بريد الصباح انما تعود به الى تصور تلك الاجناس البربرية التي تقطن الجنوب وتستأنس بالليل الموحش

وافاض الجو الصامت على الشاب نوعا من الحنين فأثار فى نفسه ذكري ذلك الجد التعس الحظ الذي كانت نهايته أليمة وقاسية فقد كان يخدم عائلة شر شيمونت الثرية الى حد ما والتي ارادت ان تنزح عن فرنسا ابان الثورة بعد أن استطاع عميدها الذى كان يعنى عنـاية خاصة بالمجوهرات والاحجار ان يخبىء معه ثروة تكفل له فى انجلترا حياة رغدة هانئة وخبأ الكونت كنزه فى مكان حريز لم يعرفه الا خادمه الامين الذي اقسم امام سيده رغم وثوقه منه انه لن يصرح لمخلوق بمكان المجوهرات المخبوءة ويشاء الحظ العاثر الا ان يلحق الثوار بهذه العائلة قبل فرارها ويقبضون على الزوجه ويخيروها بين الفدية والنهايه القاسيه التي اعدوها لها ولزوجها وازاء هذا التهديد تبوح المرأة بكل ماتعرف عن مال الزوج لان الثوار كانوا على علم تام بثروة الرجل الهائله

وبين ايدى الثائرين لفظ الكونت وخادمه الامين انفاسهما الاخيرة وظل امر الكنز مجهولا الا من زوج الخادم وولده وتتابع افراد العائلة الواحد تلو الآخر وكل علي علم بمكان الكنز المخبوء حتي مرت مائة وعشرين سنه وقد جلس حفيد الخادم الامين فى حجرته وهو يصور فى خياله تلك الصور البشعه الرهيبه ـ الجيلوتين ـ الهرج والثورة ـ الاصوات الداويه ـ الهتافات العدائيه فقام بتثـاقل نحو مـكان وضعت فيه مجلدات تحمل اسم ميشيلوت فرانسواز جورج المعروف باسم فرانكت

: لكم تكون رائعة تلك الحياة لو انى عثرت علي هذا الكنز :

تلك كانت الكلمات التي تجـاوبت اصداؤها خيال الشاب الذى كان يأمل ان يصل الى معرفة سرير شده الى ذلك الكنز الذى وفق جده فى اخفائه عن أعين العالمين ..

ولكن الصدفة البحتة التى ارشدت الشـاب الي المجلد الذي عرف خلال اوراقه أمر هذا الكنز كانت كفيلة بأن تدله على جملة كان لها أثرها الحسن : لو ان كلانا مات ـ انا او الكونت ـ فمن ذا الذى يعرف موضع الكنز . . . يجب ان اترك اثرا يدل عليه :

ولكنه لم يعثر على شيء بعد ذلك يدله على وجود هذا الاثر وهنا خطر له ان ربما عثرت الكونتس اثناء رجوعها على السر الذى ارشدها الى مكان الكنز .. قد يكون هذا جائزا جدا ماالذي يمنع من حمل الاوراق والذهاب بها الي رأس هذه العـائلة التي خدمها جده الاكبر ليتفاهم واياه على طريقه مجدية توصلهما سويا الي معرفة مقر

عن القصصي الفرنسي

بول بورجيه

بقلم ابراهيم حسين العقاد

الكنز المخبوء الا أنه وقفت اخيرا في وجه الشاب معضلة اهم وهي معرفة مقر افراد هذه الاسرة التي عجز مسجل عقود باريس عن استخراج اسماء احفادها من سجلاته مما دعى الشاب الى النكوص على عقبيه والذهاب الي بلدتهم الاصلية فربما عثر على جواب مقنع، وفي سان جين دى بواوجد الشاب رجلا يرجع اصله الى هذه الاسرة فأقبل عليه يسأله عله يستطيع ان يقف منه على اى خبر ينير امامه طريق بحثه او عله يرشده الي فرد من اسرة الكونت يتفاهم واياه على طريقة توصلها الى حل حاسم وارشده الرجل الي فتاة هي آخر سلالة هذه الاسرة تعيش في باريس مع مدام برن ..

الي هنا وصارت المهمة غاية في السهولة فما على ميشيل الا الذهاب الى باريس والاستعلام من هناك عن الآنسه شرشيمونت ولم ينس الشاب لوانه ذهب أن يحمل معه الوثيقة التي خبأها جده و المجلد وتكلم فيها عن الكنز المخبوء واذ ورد ذكر الكنز على مخيلته حتى حلق الشاب في اجواء التصورات . جواهر ماسات — يواقيت — لآلىء — مجد وعظمه ..

: ياحظي لو ان القبعة لم تزل موجودة هناك : تلك كانت امنية الشاب الذى شد رحاله الي دمفرنت ليستعلم عن مكان قصر عائلة شرشيمونت فاخبره المالك الحالى أن كل شيء قد عفت آثاره ولم تبق الا أطلال القصر وما تحوطه من حدائق صرح فيها بالصيد اثناء الشتاء فجعل الشاب يسرح بصره فيما حواليه من مناظر شهدت طفولة اجداده في عصور سالفة .

واستأجر الشاب عربة ظل جالسا بجانب سائقها طوال اليوم وهو يلقى عليه اسئلة عديدة تدور باجمعها حول الشيء الذى حضر من اجله وحقا لقد وفق الشاب الى حد ما اذ ان الرجل اخبره ان هذا الاسم شرشيمونت قد باد نهائيا الا ان اصحابه تركوا ما يشبه الحصن الذى يقال ان رأس هذه العائلة قد خبأ فيه كنزا كما يشاع ايضا ان كنزا آخر ربما دفن في القصر على ضفاف المين وكانت العربة قد شارفت تلا مرتفعا فاشار السائق بيده النحيلة نحو نقطة قال عنها انها هى القصر الذى توالى عليه بعد اصحابه مستأجرين من متباين الطبقات بين قائد ونقاش وأحد الامريكيين

وقامت بين السائق والشاب مشادة كلاميه فالاول لا يريد الذهاب نحو القصر لوعورة الطريق فى حين ان الثاني يلحف فى طلبه وظلا على ذلك حتي اسكتهما صوت قفز صاحبه على الأثر داخل العربة وامر السائق بالمسير لأنه سيرشده الى طريق من السهل اجتيازه وبعد برهة كانوا يسيرون فى طريق تحفه الاشجار على كلا الجانبين وقد زين فى بعض مناحيه برسوم يرجع عهدها الي عصر النهضة الاوربية والعصور الوسطي وعصر لويس الثامن عشر الا ان هذه المناظر ما كانت لتؤثر فى قلب الشاب الذى حول ناظريه من جهة اليسار التى كانت تتراءى فيها صور المزارع الى جهة اليمين التي رأى فيها جسرا قد أقيم على نهر المين فترجل ميشيل وسار متنقلا خلال هذه المناقع المائية التى ملأت الطريق وقد تدلت فى بعضها الاغصان الطويلة للاشجار القائمة على طول الطريق فى اهمال منسجم

وتابع الشاب مسيره فى هذا الطريق اللاحب وهو يتصور هيأة صاحب الدار الباريسى النزعة عندما يلقاه حتي وصل الي القصر . وصادفه حصان فضولي عند مربطه جعل يحدق فيه بأعين شرهة متسائلة القت بعض الرعب فى قلب الباحث عن الكنز الذى تقدم بخطى مضطربة نحو الباب وكان مغلقا فعالجه بوسائل عدة حتي تمكن من اقتحامه أثر ضربة من كتفه فتحته على مصراعيه فدلف الي الداخل وساقته أقدامه نحو الاقبيه وبدافع خفى وجد نفسه ينزل اليها وبيده مشعل صغير على هديه تنقل خلالها واحدة أثر الاخرى حتي هداه وجدانه الي سرداب خفي يكتنفه الظلام واذ ولجه حتى وجد فى سقفه ما ينم عن ان هناك شيئا وسرعان ما أحضر منضدة عالية توصل بوساطتها من العثور على مايشبه القبعة النحاسيه التي وصفها جده الاكبر فى الورقة التي كان يقرأها ميشيل وقال الجد عنها أنهم وضعوا المجوهرات بها

وبينا الشاب لاه بالغنيمة إذ به يسمع ما يشبه الصوت الذى يتكلم فى فناء القصر وهنا تواردت على خياله صور شتى لحوادث عديدة . القروى الذى صحبه أثناء مقدمه هو والحوذي ... الحوذي ربما مل انتظاره . . بعض القرويين .. صاحب الدار . . الحارس وفى كل واحدة من هذه الحالات ستكون هناك فضيحة اذ سيضبط وبيده اقرار جريمته وسيساق الى المحكمة كأحد اللصوص .. هل يترك الكنز ويهرب بنفسه أم يهرب وهو حامل كنزه ؟

وأخيرا فضل الشيء الثانى وحمل القبعة النحاسية بين يديه وصعد الدرجات مسرعا حتي توسط ردهة عاليه فتح نافذة من نوافذها والتى بحمله وتبعه هو وفى عين ماء راكدة خبأ الشاب قبعته النحاسيه واتخذ طريقه الى حيت ترك المركبة واذا به يصادف الحوذى الذى تروعه هيأة ميشيل فقد كان مشعث الشعر ممزق الملابس..ولما سأله أخبره انه سقط من على ربوة عالية . . . وركب الاثنان وسارا فى طريق العودة . .

وما أن وصل ميشيل الى الفندق حتي اخذ معه جعبة ورجع الي محطة دمفرنت ليأخذ القطار الى كوترن ليحضر الكنز الذى تركه فى عين الماء وقد عمل مابوسعه كي لا يلحظه احد وفعلا وفق فى ذلك ورجع ثانية الي الفندق واغلق باب غرفته عليه وفتح القبعة النحاسية وكم كان هائلا أثر ذلك البريق الخاطف فى عينيه واعصابه حتى لقد فضل ان يترك هذه اللالىء حيث هي ويذهب الى الخارج طلبا لاستنشاق هواء الليل المنعش

وكان الحى اللاتينى مزدحما كعادته فتزاحمت الخواطر فى رأسه هو الآخر وقام نزاع جبار بين ضميره ونفسه بخصوص هذه اللالىء التى تركها من لحظات قصار فى غرفته فبينا نفسه تحبذ الاستيلاء كلية على هذا الكنز اذ بضميره يهيب به ان يسلمه الى صاحبته والا استحق لعنات اجداده واخيرا تغلب الضمير وذهب الشاب الى مكتب الاستعلامات وعرف اخيرا مقر الآنسة شرشيمونت

وفى قصر منيف بشارع بوسبير الواقع بين طريقى كليبر وفيكتور هوجو حيث كانت الآنسة شرشيمونت تعيش مع سيدة هذا القصر لا لغرض الا لتهذيب اطفالها . فحضر اليها رئيس الخدم واخبرها ان شابا يتسمى باسم جودرج يود لقياها ولعل هذا الاسم جعلها تذكر الماضى وايامه الهانئة فسارت حيث جلس ميشيل فى انتظارها وقد عقد دخان سيجاره على رأسه هالة من السحب البيضاء الخفيفة فكان لقاء ذكرا فيه الشيء الكثير عن اجدادهما واخيرا اخبرها الشاب بحقيقة مقدمه وانه أتى ليسلمها

كنز جدها الاكبر ولـكن الشابة الاديبة ترض ذلك لان الكنز وجد بعد ان اشتري رجل آخر قصر آل شرشيمونت فلزام عليه والحالة هذه ان يسلم الكنز الي من اشترى القصر ورغم المحاضرة البليغة التي ألقاها الشاب الا انه لم يوفق الى اقناعها فتركها على ان يعمل مابوسعه عمله

حركة بيع منتظرة كانت ستقع بين آونة واخرى فى قصر الثرى المعروف اجناس لانكوتز الذي عرض اخيرا بعض اللوحات الفنية التي يمتلكها للمبيع وقد جلس فى مكتبه يراجع حساباته فانبأه الخادم بمقدم شاب يسمى ميشيل جودرج فلم يرض قبلا ان يلقاه ولكنه رضي اخيرا ليعرف السبب الذي من اجله قد قدم

ولوقي الشاب لقاء افاترا رغم الخبر السار الذي كان يحمله والذي عندما افصح عنه ارتعش الثري على كرسيه وهو يتصور الثروة المنتظرة ويخشي فى ذات الوقت أن يستولي ميشيل على نصفها بمقتضي ماورد على لسان أحد أصحاب القصر الاولين عن أن من يعثر علي الكنز يكون له الحق فى مناصفته

وحاول الثرى أن يثير الشاب ويتهمه بانه تسلل كلص الى قصره الا أن حالة الشاب العصبيه اسكتته فكان لا بد والحالة هـذه لاحدهما من الانسحاب تلافيا لما قد يحدث اذا تطورت المحادثة التى قال فيها الشاب انه اتى ليسلم امانة لا ليطلب مكافأة .. وخرج تاركا لانكوتز فاغرا فاه من الدهشة وقد جحظت عيناه كمن لا يصدق ما تريانه : ..

« وعندما أذكر جدك الكبير وهو سائر الى جانب جدى أنا الآخر وقد شملها صمت و سكون رغم انهما كانا يسيرا الي هلاك حتمي.. اقدر فى هذه الساعة تلك العاطفة النبيلة التى كانت تربط الخادم بسيده واذكرك انت وقد قنعت من حياتك بالتدريس لابناء السيدة برن تاركة ثروتك الاصلية تعود الى رجل لاحق له فى امتلاكها »

تلك كانت الكلمات الاخيرة التي قالها ميشيل وهو يودع الآنسة شرشيمونت فى منزل مخدومتها وقد جعلت الفتاة تنقل بصرها فى هذا الواقف امامها مرفوع الرأس منتصب القامة وقد شع النبـل فى عينيه البراقتين فتخفض من نظراتها وبخاصة عندما امسك بيدها بين كفيه وضغط عليها خجلا وهو يقول

ـــ : هل آمل أن اراك ثانية يا آنسة ؟

ـــ : نعم

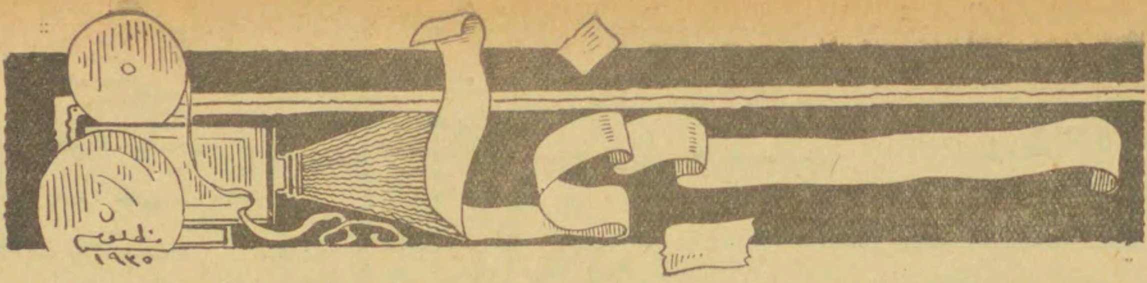
ـــ غالبا ؟؟

ـــ فى أى وقت؟!

وخرج ميشيل وهو يردد هذه الكلمات فى نفسه التي ملاها شعور خفي مغمور بسعادة قدسية افاضها الله عليه من علياء سمائه وحتي اذا ما وصل الي حجرته اغلق بابها عليه وهو يتصور وجه الآنسة شرشيمونت الصبوح ثم تنهد وهو يقول

آه يا جدي التعس لكم اشكرك على هذا الكنز الجديد !!

بائع الاحلام مع بائع الصحف



حريق الباخرة أوزونيا

عرضت فى جريدة فوكس موفيتون الاخباريه فى الاسبوع الماضي فى دار سينمامتروبول جملة مناظر للباخرة اوزونيا الايطالية وهي تحترق فى ميناء الاسكندريه . . ويذكر القراء ان حريق الباخرة الكبيرة ظل قائما ـ رغم كل الجهود التي بذلت ـ طوال اسبوع بتمامه والنار تلتهم الباخرة . .

هذا الحريق صوره وارسله الى الجريدة الاخبارية مكتب الشابين النشيطين (خير وعبد الوهاب) . . . صورا الباخرة فى اليوم الاول من احتراقها حين كانت ألسنة اللهيب تمتد الى خارج الباخرة وتلهب رجال المطافىء البواسل . .

وقد وفق الشابان فعلا فى التقاط بضعة مناظر بديعة للحريق من عدة نواح مختلفة ، وجاء التصوير متقنا الى اكبر حد ممكن حتي لم يكن من المستطاع التفرقة بين المناظر المأخوذة فى جهات اخرى عن حوادث اخري وبين المناظر التى أخذها الشابان (خير وعبدالوهاب)

وأعجب معى بهمة هذين الشابين حين تعلم أن شريطا جديدا سيعرض لهما ضمن جريدة « البرق » الاخبارية التى تعرض فى سينما تريومف ـ هذا الاسبوع عن حريق الباخرة اوزونيا ايضا !!..

ثم اعجب معى ايضا حين تعلم أن كل الاشرطه التى عرضت عن حادث حريق الباخرة اوزونيا فى مصر أوفى

فلم الافتتاح

تلون المرأة

بسينما الكوزمو

تأخر افتتاح دار سينما الكوزمو . ى اليوم بعد أن كان مقررا له اليوم السابع من هذا الشهر الجارى ، ولعل عدم تجهيز المقاعد هو السبب الذى حدا بالمسيو جوزيف موصيرى الي تأخير افتتاح داره قبل أن تستكمل كل أثاثاتها لتكون الدار أليق ما تكون لعرض افلام شركة متروجولدوين العتيدة ....

تأخر الافتتاح اذن ولكن تقرر نهائيا أن تكون الرواية التى تفتتح بها الكوزمو موسمها الحالى رواية « تلون المرأة » التي يمثل دور الرجل الاول فيها كلارك جيبل النجم المعروف ، وتمثل الدور النسائى الاول فيها النجمة الفاتنة جوان كروفورد . . . . . . وستفتتح الدار فى ٢١ نوفمبر الحالى ك . . . .

الخارج . . . كل تلك الاشرطة للشابين (خير وعبد الوهاب) . .

تهنئة جديدة للصديقين العزيزين على هذا التوفيق الرائع في عملها ، كان الله معكما وسدد خطواتكما لتضعا الاساس للجريدة الاخبارية المصرية .. باذن الله.

ملكة المراقص

والاسم الحقيقى لهذا الاستعراض هو ملكة المسارح ، وهو الفيلم الاستعراضى الذى تريد السيدة بديعة مصابني ان تخرجه لنفسها . أعني أن تخرجه عن نفسها بعد أن هجرت الصالات والرقص أمام المتفرجين واكتفت بالرقص امام الكاميرا ... والمدير الفنى ماريو فولبي

بائع الاحلام

فيما يقال وبيت القصيد فى هذه الكلمات هو هذا الذى لم يضع يده فى فيلم الاوكتب عليه «الغلب» والنحس

ولست أدرى ـ وفقد نفدت حيلتى فى هذا الرجل المسمى ماريو فولبي .. لست أدرى الي

بريد المحرر

« قرأت بصحيفة السينما فى العدد ١٩٨ تحت عنوان شركة جديدة نبأ تأليف شركة سينمية جديدة ليست مصرية وبها الاستاذ عبد السلام النابلسى ، فأرجو التكرم بأفادتي على صفحات مجلتكم الجامعة الغراء عن اسم تلك الشركة إذا كان لها اسم أو إذا لم يكن لها اسما فأرجو افادتى عن عنوان تلك الشركة »

جمال القاهرى

***

أما اسمها فنظنه شركة « هليو بوليس » السينمية ، أما العنوان فلسنا ندرى عنه شيئا ، ولعل « الاستاذ » كما أردت أنت أن تنعته .. لعله يتكرم علينا به ، وذلك على أن أنشره حين يرد علي من عبد السلام النابلسي .. الاستاذ !!

متي يظل هذا المخرج ضيفا علينا بالعافية !!. فهو لا يفقه فى العربية أى كلمة ولا يدرى فى السينما الا ما يدريه كل من رأى « كاميرا » أمامه .. وهو بعد هذا لم يعمل فى فيلم من الافلام الا وكان نصيبه اشنع سقوط عرف فى تاريخ الفيلم !.. حتى أفلام آسيا الشهيرة بالحظ – أو بالعكس !– حتى افلامها مبلوعة الى جانب الافلام التي يعمل فيها هذا الرجل أو حتى يمد يده للعمل فيها ؟!!..

لقد قيل أن السيدة بديعه قد استأجرت استديو بنك مصر لتخرج فيه فيلمها ، فاذا كان هذا الذى قيل صحيحا فان النكبة ستعم !.. من اين لماريو فولبي أن يعرف العمل امام آلات استديو مصر الحديثة ؟!..

ستة شهور

حدث فى الاسبوع الماضي أن اعلنت احدي الدور عن رواية لشيرلي تمبل ولما كانت نفس الرواية المعلن عنها قد عرضت من قبل فى دار من دور الدرجة الاولى منذ أسابيع ليست كثيرة فقد ظهر – فى آخر لحظة – بعد أن لصقت الاعلانات أن العقد الموجود بين دار الدرجة الاولى وشركة فوكس التي اخرجت رواية شيرلى تمبل .. ظهر أن العقد ينص على وجوب عدم عرض الرواية العرض الثانى قبل مضي ستة شهور على العرض الاول وتدارك اصحاب الشأن الامر قبل يوم العرض الثانى بساعات قليلة . . . وهذا هو السر الذى سألنا بعض القراء عنه متعجبين من تغيير البروجرام بين عشية وضحاها دون سبب ظاهر ...



آدى كانتور فى آخر رواياته «ملايين الطفل» وهي كوميديا – طبعا – وتدور بعض حوادثها فى الاسكندرية وترى فى الصورة آدى كانتور مع آن سوزرن وجورج مورفاى فى موقف من مواقف الرواية ...

ذكرت بعض الصحف والمجلات الفرنسية الخارجيه التي تعنى بالسينما نبأ افتتاح استديو مصر ، وقد افاضت بعضها فى وصف الاستديو وقالت عنه أن آلاته من احدث الآلات التى لا تعرفها استديوهات كثيرة فى فرانسا نفسها ... كما اشارت تلك الصحف ، بذكر رجال بنك مصر الذين وضعوا الأساس المتين لصناعة سينما فى مصر بانشاء مثل هذا الاستديو ..

نجمة مصرية جديدة

كنت ازور مرة استوديو الفيزى بالاسكندرية حيث يخرجون رواية (المعلم بحبح) التى يمثل الدور الاول فيها الاستاذ فوزى الجزايرلى وتشاركه فى البطولة الممثلة الظريفة احسان الجزايرلى ولما هممت بالدخول الى احدى حجرات الاستوديو ، قابلتني احسان بابتسامة عريضة جدا ، وعندما تبتسم (أم احمد) هذه الابتسامة . فلا بد وانها تخفى وراءها خبراً شيقاً يلذ للصحفي الذي يتسقط الاخبار

وسألتها : خير ان شاء الله ياست احسان ؟ فأجابتنى ، وما زالت تبتسم : خير يا خويا . تعرف ان عندنا النهارده مفاجأة حديثه جداً . قلت عال ! وما هى هذه المفاجأة . ولم تجبنى على هذا الاستفهام ، بل اخذتني من يدى وقادتني الى حديقة الاستوديو واشارت الى .. معزة ...! وقالت هى « مسعودة » ؟ فاندهشت بدورى وقلت وما هى هذه المسعودة . وهنا قهقهت ام احمد وقالت هى نجمه جديدة تظهر لاول مرة فى فيلم المعلم بحبح .

وللجمهور الذي سيشاهد هذه النجمة ان يختار لها بين ان يسميها

آلهة السينما

فرانك تاتل .



دخل عالم السينما فى عام ١٩١٩ وكان اذذاك فى السابعة والعشرين من عمره . . وبدأ بكتابة السيناريوهات ، وساعده كونه رئيس جامعة الدراما فى ييل على السير بخطوات واسعة فى طريق الكتابة ، ثم ترك الكتابة ، أو غيرها على الاصح ، الى الادارة الفنيه . . ونجح فرانك فى بدء عهده بالادارة الفنيه فى ادارة الافلام الاستعراضيه نجاحا كبيرا ثم بدأ بادارة الافلام البوليسية فنجح فيها مثل نجاحه فى ادارة الافلام الاستعراضية ، وكذلك نال نفس النجاح فى ادارته للافلام الموسيقية الغنائية الراقصة . .

ويعتبر فيلم « هنا قلبى » من ابدع الافلام الغنائيه التي ادارها فرانك تاتل ، وبطل الفيلم هو بنج كروسبى مغنى الراديو المعروف . .

وليس هناك من يظن ان فرانك تاتل سيدير فيلما (عظيما) يوما ما ولكن ادارته للافلام التي تسند اليه ترضى غالبية الجماهير بظرفها وخفتها . . وفرانك يكفيه هذا ولا يطلب أكثر منه . .

ك ...

افلام فرانك تاتل كلها خفيفة ظريفة محببة الى النفوس مع مافيها من فكر ، ولا ننس الأغنية التى يحسن فرانك ادخالها فى أفلامه لتزيدها حسنا ورقة وفتنه . . . وفيلم « اثنان الليلة » مثل دقيق من امثال الافلام التى يديرها فرانك بمهارته الكبيرة . .

وليست افلامها كلها من نوع الكوميدى الموسيقى رغم انه ادار فيلم « فضائح رومانيه » لادى كانتور حين كان يجرب - فرانك نعني - حظه فى ادارة الافلام المختلفة . . ولكن فرانك يهتم اولا وقبل كل شيء بالناحية الهزلية فى الفيلم ، اى انه مدير فني للافلام الكوميديه ، ثم تأتي الاغاني والموسيقي بعد ذلك . . . بعد ان يضع كل تفاصيل ادارته للفيلم الكوميدي . .

اختفت فيه في الطيران استعدادا للاشتراك فى السباق الجوى الوطني (فى كليفلاند) وما تزال روث تستعد حتى اليوم لهذا السباق، حتى إذا انتهى فستعود الى هوليوود لتبدأ العمل فى رواية جديدة لشركة كولومبيا..

زوج جريس مور

فالنتين باريرا هو زوج النجمة ذات الصوت الذهبي جريس مور، وقد طلب الى باريرا ان يذيع بعض الاغاني فى الراديو، وقد قبل وسيبدأ إذاعته فى الاسبوع المقبل..هل يكون الزوج ذو صوت ذهبي كزوجته؟!. من يدرى!!.

كامل. م.



شارلى شابلن يوقع علي عقد للمستر جاريت مدير سينما تيفولى بلندن ينص علي حق الدار في عرض رواية شارلى الاخيرة «عصور حديثة» وقد وقف الي جانب شارلى المستر جاريت..



الدكتور هواوينى

المنوم المغناطيسى الشهير

والاختصاصى من جامعات بلجيكا

فى الامراض العصبية والنفسية يشفي الامراض العصبية والنفسية المستعصية بالتأثير المغناطيسي والايحاء والتحليل النفساني اسوة بمشاهير أطباء الالمان ويقابل زائريه من الساعة ١٠ صباحا الي ١ بعد الظهر ومن ٤ الى ٧ مساء بشارع عماد الدين رقم ١٥٠ أمام تياترو الكسار

تليفون نمرة ٤٣٦٩١

مسعوده الذى اختارته احسان الجزايرلي أو «ميكي معزه» على وزن «ميكى ماوس» الذى اخترته أنا.

غضب!..

لسلى هوارد نجم رواية (الزنبقة الحمراء) غاضب.. غاضب على هوليوود وناس هوليوود ومخرجي هوليوود ومديرى هوليوود وشركات هوليوود وكل ما ينتسب الى هوليوود!: وهو انجليزى كما يعلم القراء، أي انه يحب التعبير عن غضبه بعمل حاسم:. وكان ان بدأ لسلى هوارد فى تصفية اعماله فى هوليوود استعدادا للرحيل عنها الى انجلترا.. الي الابد..

وقد سرت الاوساط السينمية الانجليزية لهذا الغضب سرورا كبيرا اذ ضمنت احد النجوم الذي تتهافت الجماهير فى كل الاماكن علي مشاهدة رواياتهم..

٦٠٠٠ ميل لتوقيع عقد

اضطر مدير دار سينما تيفولى بلندن الي السفر ستة آلاف ميل ليوقع عقدا مع النجم الشهير شارلى شابلن!!.. وقد سافر المستر آرثر جاريت من لندن الى هوليود ليوقع هذا العقد، وهو خاص بعرض رواية شارلي الاخيرة «عصور حديثه» فى دار تيفولى بلندن فى منتصف الشهر القادم (ديسمبر) تقريبا!. وتقدر المسافه التى قطعها المستر جاريت بستة آلاف ميل.. قطعها من اجل الحصول على رواية!!

وقد نشرنا مع هذا الكلام صورة لشارلي شابلن يوقع على العقد والى جانبه المستر جاريت.

روث شاترتون

اختفت روث شاترتون مدة ما عن الستار، وقد قضت كل الوقت الذى

أول منتجات استديو مصر

وداد

تمثله وتغني فيه ذات الصوت الذهبي

الانسة أم كلثوم



الملك لـير

عرف القراء ان هذه المسرحية كانت سببا مباشرا فى ايجاد نزاع بين بعض ممثليها ومخرجيها مما تكلمنا عنه فى حينه ولكن يظهر ان عزيز تنفضح نواياه كلما مر الزمن

ويعرف القراء أيضا ان جورج أبيض هو الممثل الذي قررت لجنة توزيع الادوار اعطائه دور (لير) كما قررت ان تعطى عزيزا دور (البهلول) وهو أشبه مايكون بدور (المسخ) الذي لعبه قبلا على مسرح الحديقة أيام كانت فرقة فاطمة تخرج (العاصفه) لشيكسبير أيضا .

ولكن عزيز قال انه يريد لير وبما أنه مخرج المسرحية فلن ينازعه منازع وبقي دور البهلول ففكر فى اعطائه لشخصية من الشخصيات التى تم التفاهم بينها وبين الادارة على أساس الترضية

وكانت هذه الشخصيه فاطمه رشدي وعرف عزيز انه إذا أعطاها الدور فلن يعارض — أيضا أي ممثل — ولو ظاهريا — لان فاطمه كانت فى ذلك الوقت غاضبة وكانت ادارة الفرقه تعمل على ارضائها وفعلا صادفت الضربة الهدف وضمن عزيز ان دور البهلول لن يفزعه ثانيه وانه سيلعب لير

وبمناسبة الحديث عن هذا الدور الذى أغرم به كل من عزيز وجورج أذكر قصة (مدام سان جين) التى أخرجها جورج أيام مسرح رمسيس ولعب فيها دور (نابليون) أمام زوجته دولت وأخرجها أيضا بعد ذلك عزيز بمسرح الحديقة ولعب دور « نابليون » أيضا وكانت مفارقة مضحكة بين شيخ الممثلين والمخرج الممثل .

وأما القصة (لير) فسنراها من الاثنين فى موسم الاوبرا وسنحكم ساعتها على واحد منهما ونشهد للاخر

سوء تفاهم

واذا ذكرت عزيز ودكتاتوريته بين الممثلين اذكر سوء التفاهم الذى قام بينه وبين تلميذته زيزى عثمان وكان سببا في ضيق أخلاق الرجل فبعد ان تعب عزيز وتوصل أخيراً لالحاق زيزي بالفرقة جازته شر الجزاء وكونت لنفسها حزبا خاصا خارج مقهى الفنار فى حين يجلس عزيز وحزبه فى الداخل

وسبب هذا الخصام الطارىء هو ان زيزى شاهدت فى الايام الاخيرة من عزيز اهتماما بزوجته السابقه وانه يخصها بأدوار هامة فى حين تركها هى تلعب ادوارا بسيطه مع انه اقنعها قبلا بأنها ستكون ممثلة نابهة وانها ستحتل مكانه جميع من بالفرقة من السيدات

اشاعه

واما هذه الاشاعه فعن المعهد الحكومى للتمثيل واما مصدرها فهواة التمثيل الذين يؤكدون ان مطران بك سيعلن عن قريب حاجة الفرقة القومية الى هؤلاء الهواة وسيقبلوا دون قيد ولا شرط فى المعهد لدراسة فن التمثيل .

وقد صرح مدير الفرقة الحكومية انهم جادون فى تقديم التقريرات النهائية ليكون المعهد معدا للافتتاح فى اوائل العام الجديد اوقبل ذلك بقليل وان من سيقبلون ضمن تلامذته لن يزيدوا عن الخمسة او العشرة اشخاص كى يسهل ايجاد عمل لهم عندما يتخرجون وبهذه المناسبة يقترح بعضهم ان لافائدة من هذا المعهد ما دام سيكون عدد طلبته محدودا وانه وان كانوا بحاجة الى ايجاد طلبة جدد فما عليهم الا اجراء اختبار بين الهواة الراغبين فى الالتحاق ومن يصلح يحضر بروفات الفرقة الحكومية التى تعد بمثابة درس عملي نافع وبعدها يعهد اليهم بادوار بسيطة فان ادوها تدرجوا الي ما هو احسن وهكذا

استعداد .

وما ان قرب موعد افتتاح موسم الاوبرا حتي اسرع مدير الفرقة الحكومية باصدار امر يقضي بتعديل اوقات البروفات ونفذ الامر واصبح الممثلون يشكون كثرة العمل المرهق الذى ستظهر نتيجته فى يوم الافتتاح

هذا وقد انتقلت الفرقة باكلها الى الاوبرا العمل «الميزانسين» هناك ولتدريب الممثلين التدريب الكافى ليكونوا على استعداد لاخراج اية مسرحية تطلب من بين المسرحيات الست التي حفظوها تماما لان الفرقة ستمثل جميع ما لديها امام لجنة مختصة ومن بين هذه المسرحيات ستختار مسرحية الافتتاح

ومما يجب ذكره عند الحديث عن الروايات المعربة التى قدمت للفرقة ان عددا كبيرا ممن يهمهم امر المسرح المصرى عابوا عليها اهمالها للرواية المصرية والمؤلف المحلى وهذا امر لا نصيب له من الصحة لان لجنة ترقيه التمثيل تبحث الآن جملة روايات قدمها ادباء معروفين وحتما سيظهر بعضها فى هذا الموسم

سافو

وهذه المسرحية الخالدة التي كتبها الفونس دوديه وادلف بيلو وعربها الاستاذ محمود كامل المحامى رئيس تحرير هذه المجلة سيراها الجمهور على مسرح الاوبرا فى موسم الفرقة الحكومية القادم والمسرحية لها شهرتها العالمية لانها بلا جدال ستحتل مكانة القصة العتيدة (غادة الكاميليا)

اتفاق..

بعد ان فرغ الممثل المعروف أحمد علام من العمل مع السيدة منيرة المهدية واتفق مع شركة مصر للعمل مع ام كلثوم اتفق اخيرا مع مطربة ثالثة وهى السيدة نادرة للعمل معها فى فيلمها الجديد

وبمناسبة اتفاق علام مع نادره اذكر ايضا ان مختار عثمان قد اتفق مع السيدة بديعة ليعمل فى فيلمها الجديد (ملكة المسارح)

زياره

فى ليلة من ليالى الاسبوع الماضى فكرت السيدة بديعه مصابني فى زيارة صالة الشقيقتين رشدى وجلس بجوارها الناقد توفيق المردنلى وقد بلغ اعجاب السيدة بديعه بيوسف حسني حدا بعيد الدرجة انها كانت اشد الناس حماسا لظهوره ثانية وقد قدمت السيدة انصاف منلوجستها المحبوب الى زميلتها العتيدة التي اظهرت اعجابها به

شهاده

من بين الذين التحقوا بالفرقة الحكوميه عبد الله عكاشه وزوجته فيكتوريا موسى ولما كانا من المدرسه القديمة فى التمثيل لم تسند لهما اى ادوار حتى هذه الساعة وخطر لزميل ان يسأل الممثلة لطفيه امين عن العمل الذى يقوم به عبد الله عكاشه فى الفرقة الحكومية فكان ردها .. يدق الجرس ساعة البروفه !

حكم (قراقوش)

من الوجوه التى استرعت انظار جمهور الريحاني فى ليلة الافتتاح وجه النجمة السينمية بهيجه هانم حافظ ومخرجها الشاب وقد جلس الجميع فى بنوار سرعان ما امتلا بالصحفيين الذين اقبلو يسألونها عن فيلمها الجديد والاستعدادات التى هيأتهـا له وبالطبع حالت السائلين على بدر امين الذى تكلم عن الفيلم وعن نجاح شخصياته الفذة ولم ينس ان يذكر الاستعدادات الهائلة فمثلا ذكر ان بناء منظر فى الصحراء لايوان كسرى، قد كلف الشركة مالا يقل عن الالف جنيه لكي يظهر الايوان على حقيقته التاريخية كما ان السيدة بهيجه رفضت ان تكل العمل فى هذا الايوان الى فنانين اجانب وفضلت بعض المصريين الذين يحذقون هذا الفن

يوسف وهي

انتهت رحلة فرقة يوسف وهي التي قامت بها في الوجه القبلى وقد عاد افراد الفرقة الى القاهرة بعد ان نجحت رحلتهم تماما، وأخذ الحاج مصطفي حنفي مدير مسرح برنتانيا الذى ستعمل عليه الفرقه هذا الموسم يبذل جهوده فى اصلاح واجهة المسرح وادخال بعض التصليحات والترميمات عليه من الداخل .

وكان يشيع البعض ان المسرحية التي سيفتتح يوسف موسمه بها ستكون مترجمة عن الالمـانيه واسمها « لتسقط الحرب » ولكنا علمنا من مصادر وثيقة ان رواية الافتتاح ستكون من تأليف يوسف وهبى نفسه واسمها « رجل الساعه » .

كوكب جديد

انضمت آنسه مصرية مثقفة هي الآنسة امينه نور الدين الى فرقه يوسف وهبى وان كان يوسف لم يعلن عنها الى الآن الا أنه قال في بعض اعلاناته انه ضم عناصر جديدة لم يسبق لها الاشتغال بالمسرح المصرى من حاملات الشهادات المدرسية ، والآنسة امينه كانت من طالبات مدرسة حلوان الثانوية للبنات . ثم انفصلت عنها واشتغلت حينا فى شركة مصر للتمثيل والسينما باحدى الوظائف الكتابية ثم فضلت الظهور على خشبة المسرح . وهي تجيد الانجليزيه ولها وجه معبر يصلح للمسرح

نجيب الريحاني

ابتـدأ الممثل المعروف نجيب

اخبار صغيرة ...

احيت المطربه ليلى مراد حفلة غنائية يوم ٩ نوفمبر سنة ١٩٣٥ بتياترو برنتانيا

اتفقت شركة مصر للتمثيل والسينما مع كل من امتثال فوزي - زينات صدقى ريتا للعمل فى فلم وداد .

اعتذرت بياعن العمل فى فيلم « وداد » ورشحت ميمى صيداوى الراقصة بصالتها لتحل محلها .

انسحب محمود شريف من العمل فى كازينو نينا وناديه لأسباب مادية .

عثر يوسف عز الدين الممثل المعروف على مدير مالى ليدير مسرحه الجديد البيجو (بالاس سابقا)

مازالت اجراءات الحجز سائرة على شريط الغندورة بخصم ٥ فى المايه من الايراد لصالح المطرب جميل عزت كلما عرض الفيلم فى جهة من الجهات.

انفضت شركة صالة نينا وناديه وذلك لان الثلاثه الشركاء الافرنج قرروا الانفصال .

حدثت مشاحنة هائلة بكازينو رتيبه وانصاف حتى ان انصاف لجأت الى القسم ليحميها .

تفاوضت جهة من الجهات للاتفاق مع عبد النبي محمد الممثل المعروف للعمل معه فى فصل الصيف

اشيع في هذا الاسبوع ان صالح عبد الحى المطرب المعروف ينوي الزواج من المطربة ليلي مراد .

الريحاني عمله على مسرح رمسيس مساء الخميس الماضي بمسرحية « حكم قراقوش » وهي من نفس النوع الذى ابتكره بديع خيرى بالاشتراك مع نجيب الريحانى وقد نجحت هذه المسرحية نجاحا لا يقل عن النجاح الذي احرزته زميلتيها « الدنيا لما تضحك » و« الدنيا جرى فيها ايه » ، وكنا نود التحدث عن افراد الفرقه جميعهم وعن الادوار التى قام بها كل منهم الا اننا أرجأنا ذلك الى العدد القادم

الكسار فى الاسكندريه

اعتاد الممثل علي الكسار ان يقضى شهر رمضان من كل عام فى مدينة الاسكندريه لحساب بعض المتعهدين وقد اشاع بعضهم خبر تعاقده مع سعيد الجـيار ليعـمل لحسابه هدا العام بمسرح الهمبرا بالاسكندرية مدة شهر رمضان وايام العيد ولكن مندوبنا فى الاسكندرية يؤكد ان على الكسار قد تعاقد نهائيا مع اصحاب تيـاترو ديانا ليعمل به هذا العام وسيشترك معه فى ذلك سـعيد الجيـــار فيكون عملهما كشريكين فقط

فوزي منيب

وتيـاترو ديانا الذى تعاقد على الكسار مع اصحابه هو نفس التياترو الذى تعمل به الآن فرقة فوزي منيب، ولـما كان فوزي منيب قد اعتاد هو الآخر قضاء شهر رمضان فى الاسكندرية فهو يعمل علي اعداد مسرح خشبي مثل الذى يعمله كل عام على الميناء الشرقى ليعمل به شهر رمضان وايام العيد ، وبهذه المناسبة نذكران السيدة افكار كامل ممثلة فرقته الاولى كانت قد قامت برحلة الى سوريا وفلسطين كما سبق ان ذكرنا حينذاك وقد انتهت هذه الرحلة اخيرا وعادت الي العمل مع الفرقه هذا الاسبوع .

جمع ووفق

اخرجت فرقة بيا فى بروجرامها السابق اسكتشا جديدا اسمه (جمع ووفق) فكان عبارة عن « اطرش وطرشاء » و« مجنون ومجنونه » و« اعمى وعمياء » وقد نجح حسين المليجي فى دور الاطرش كما نجحت بيا فى تمثيل دور « الطرشاء » ونجح عبد النبى محمد في دور المجنون كما نجح جدا حسين ابراهيم في دور « المجنونة » وقد ابدع وابدعت (عزت الجاهلى ونرجس شوقى) فى تمثيل « الاعمى والعمياء » .

وكان ضمن البرنامج اسكتش آخر اسمه « زهور العشاق » لم يرق فيه سوى اخراجه فقط فقد بذل المسيو ايزاك معلم الرقص مجهودا كبيرا فى اخراجه ، وكان النجاح في جميع رقصات هذا من نصيب الجانب الذى كانت تشترك فيه الراقصات مارى جورج وميمي الصغيرة أما الجانب الثاني فلم توفق فيه سوي جينا فقط فهى التي كانت تؤدي جميع الرقصات حسب ترتيبها .

معرض الكوارع

وقد اخرجت فرقة بيا ايضا هذا الاسبوع اسكتشا اسمه « معرض الكوارع » من تأليف ابو السعود الابيارى وقد نجح هذا الاسكتش من جهة تلحينه واخراجه فقد وضع له المسيو ايزاك «ميزانسين» مدهش خوصا فى رقصة الختام .

ولكن اسم الاسكتش فقط هو الذى كان يجب تغييره فبدلا من معرض الكوارع يكون « معرض السيقان » خصوصا وان اسم «الكوارع» لم يذكر فى الاسكتش مطلقا !

ختام ... اسود !

تعمل ضمن فرقة بيا راقصة زنجية يفوق سوادها سواد وجه الراقصة زينب السودانية وهذه الراقصة السوداء وان كانت ترقص رقصات لا بأس بها الا ان منظم البروجرام فى الاسبوع الماضي جعل ترتيبها هى فى الختام فكان ختاما شاذا اسودا كما لاحظ البعض فيستحسن ان تكون نمرتها فى وسط البروجرام وان يفكروا فى شيء آخر ليكون مسك الختام !

موسى حلمى والوزير

كان المونولجست موسى حلمى يلقي مونولوجاته كل ليلة بصالة بيا فيحوز اعجاب الجميع خصوصا المونولوج الذي مطلعه «ياريت الله يفرحني ونصير وزير» وقد ظل يلقى هذا المونولوج مدة كبيرة والجمهور يستعيده كل ليلة مرات عديدة ولكنه فوجىء في الاسبوع الماضي بأن وصله انذار بعدم القاء هذا المونولوج بأمر وزير الداخلية

رجاء رستم وصفيه حلمي

ذكرنا فى الاسبوع الماضي خبر المشاجرة التى قامت بين الراقصتين رجاء رستم وصفيه حلمى بصالة الاختين رتيبه وانصاف رشدي وقلنا ان رجاء مزقت بذلة الرقص لصفيه حلمي بسبب هذه

المشاجرة ، ولكن رجاء ماكادت تطلع على هذا الخبر حتى ارسلت الينا خطابامن اسيوط حيث تعمل باحدى الصالات هناك ، وقد قالت فى هذا الخطاب ان ماذكرناه غير حقيقي ولكن الحقيقة ان صفيه هي التى مزقت لها بذلة الرقص لانها كانت تجالس أحد أصدقائها

عربية الكلاب

ماكاد يمر على افتتاح صالة رتيبه أو انصاف رشدى ثلاثة أسابيع حتى عادت الى تمثيل الروايات والاسكتشات القديمة فقداعادت تمثل اسكتش «عربية الكلاب» هذا الاسبوع ثانيا بعد أن ظلت تمثله أسبوعا كاملا فى الافتتاح

رجاء توفيق

جاء فى العدد الماضى خبر عودة الراقصة رجاء توفيق الي العمل بصالة الاختين رتيبه وانصاف رشدي ولكنها لم تلبث أن عملت هناك ليلة واحدة لم انفصلت ثانيا وانضمت الى فرقة يوسف عز الدين وقد اتضح انها ماعادت الي صالة الاختين رشدى تلك الليلة الواحدة الا لتأخذ ملابسها فقط

كازينو عز الدين

افتتح الممثل يوسف عز الدين مسرحه الجديد بشارع عماد الدين مساء الخميس الماضي برواية «زغروطه يا حبايب» فنجحت نجاحا كبيرا وقد اكتظت صالته بالمتفرجين اذ جعل الدخول اليها بنفس نظام صالات ومسارح روض الفرج بالمشروب ، ولما كانت ملاهى عماد الدين لم تألف هذا النظام فقد اقبل عليه الجمهور وقد ضم الى فرقته بعض عناصر عماد الدين مثل المونولجست نعيمه ولعه وزوجها صالح ونعيمه دلال وفتحية بطبط وغيرهن

حكمت كامل

كانت قد تعاقدت الراقصة حكمت كامل مع مكتب الاعمال المسرحية لتقوم برحلة الي سوريا لمدة شهر واحد وقد ذكرنا ذلك فى حينه ، ولكن حكمت بعد ان وقعت العقد فعلا واخذت فى اعداد معدات السفر قابلتها السيدة بديعه مصابني وامرتها بعدم السفر بهذه الرحلة لانها اسندت اليها دورا فى فيلمها الجديد فامتنعت حكمت عن السفر وهي تواظب علي عمل بروفات الفيلم الآن يوميا صباحا وبعد الظهر

على مسرح

فرقة الرشيقه ببا

عماد الدين

مدير الادارة مصطفى ابراهيم | بكازينو بديعه الشتوى | معلم الرقص ايزاك ديكسون

ابتداء من الخميس «ليلة الجمعه» ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعه ٩ ونصف مساء

تقدم باستعداد

الرواية الجديدة

حليبسو

لاول مرة

بقلم عبد النبي محمد تلحين الموسيقار النابغة الاستاذ عزت الجاهلي



الرشيقه الصغيرة ببـا

اسكتش جديد

حب المـــــراه

بقلم ابو السعود الابيارى

تلحين الاستاذ عزت الجاهلي

اسكتش جديد

الافلام المصرية

بقلم أبو السعود الابيـاري

تلحين الموسيقار الـكبير الاستاذ عزت الجاهلي

الرشـــيقة الصغـــــيرة بـــــــا

فى جميع البروجرام

عبد النبي محمد	حسين ابراهيم	حسين ونعمات المليجى	نرجس شوقى	موسي حلمى
عزت الجاهلي				محمد عبد المطلب

قصة مصرية

الكبرياء المحطمة

ارسلت الساعه المعلقة على جدار الردهة ببطء دقاتها الاثنى عشر معلنة انتصاف الليل ولكن مازال التشاحن بين الزوجين علي اشده والاصوات تتعالى صاخبةداوية والوقت يمضى سراعا دون ان يأخذ الجو الزوجي فى الهدوء والاستقرار ..

ووقف الزوج حمدى بك فى الغرفة وقدبدافى ثورةغضبهاشبهبالوحش الهائج قداخذ يروح ويجيءثم صاح فى زوجته بصوت اجش .

— يجب ان نسوي الامر بيننا حالا

وهزت الزوجة الشابة رأسها فى هدوء عجيب ولم تجب ..

وأردف حمدى بك في صوت قاس وهو يحدجها بنظرة نارية لا ترحم .

— سأريك من الآن كيف أمنعك من مقابلة هذا النذل . ؟ أجل سأمنعك من الخروج بتاتا . ؟

ورفعت بسيمة هانم الى زوجها عينيها المنداة بالدمع الذى أخذ يتناثر علي خدودها المتوردة كاللؤلؤ النضيد ثم ضحكت ضحكة هستيرية ضمنتها قلقها وعذابها ومقاساتها وقالت بصوت حزين .

— فى وسعك ان تبقيني هنا الى الابد فانا لا اهتم . : اواه ليتك تعرف كم امقتك ؟ .

وبدا الشر فى عيني حمدى بك ودنا منها فى قسوة وحشية وامسك بذراعيها فى عنف وقال بغضب..

— اني لأؤثر ان أكون مبغوضا من أن اكون محتقرا . ! انسيت انك زوجتي، وانني سيدك وان كل ما تتمتعين به من مال ونعمة انما كله راجع الى . ؟

فنظرت اليه بسيمة هانم مرة اخرى ثم قالت بازدراء

— ان الرجل النبيل لايجرى على لسانه مثل هذا القول .

فاربد وجهه وأجاب فى خشونة وجفاء .

— أعرف انى لست نبيلا كما تدعين ولكنى على الاقل رجل شريف .؟

ولم يكن حمدى بك فى الواقع ينحدر من أصل نبيل بل كان أباه عصاميا اختط سبيله في زحام الحياة بجهده وعمله فأثري من تجارة الاقطان التي كان يمارسها .

كان والد حمدي بك في أول امره تاجرا ضئيل الشأن يمارس مهنته فى قريته برأس مال صغير وما أن جاءت سنين الحرب حتى اثري الرجل وصار تعداد ثروته آلافا من الجنيهات ..

وأدخل الشيخ عبد السميع ابنه حمدى الى مدرسة البندر ليأخذ قسطه من التعليم يساعده فى ضبط حسابات تجارته الرابحه .. وظل حمدى متابعا دروسه حتي اتم دراسته الثانوية وفجأة توفى والده الشيخ بعد أن خلف له ثروة كبيرة وتجارة رابحه ..

وانقطع حمدى عن الدراسة ليسلك سبيل ابيه لأنه وجد فى التجارة ما أزهده في الوظائف الحكومية التي تكاد تكون طلبة كل شاب فى مثل سنه وثقافته وكان مما ورثه حمدي عن أبيه الشيخ عبد السميع غير الثروة الطائلة بعض خصاله مثل حدة الانفعال ودس بعض الالفاظ العامية على غير وعى منه فى كلامه ..

ومرت سنوات رأى حمدى الذى أخذ الناس يدعونه بحمدي بك نفسه وحيدا فحن الي الحياة الزوجية بل إن تعطشه الي هذه الحياة قد تحول الي ظمأ أشد وطأة مما يشعر به الانسان فى الصحراء الواسعة بعد نفاذ الماء منه ..

ووجد حمدى بك فتاة أحلامه فى شخص بسيمه ابنة احمد بك عثمان أحد محامى الاسكندرية المشهورين ومن اكبرهم مقاما وأرفعهم مكانة . .

وكانت بسيمة قد تعلمت في احدى مدارس الراهبات جميلة الوجه علي أن جمالها الباهر فى قوامها الاهيف الرشيق ليدل دلالة واضحة على أصلها النبيل وبيئتها الارستقراطية ..

ورآها حمدى بك لاول مرة حينما كان فى الاسكندرية لانجاز بعض اعماله التجارية علي ساحل البحر وكانت تلبس ملابس حريرية بيضاء وتمشى الهوينا علي رمال الشاطىء فبدت فى عينيه كآلهة من آلهة الاغريق ..

وكان شعرها الاشقر الفاتن يتلاعب به هواء البحر فيلقيه على عينيها وكتفيها في اهمال مغر جميل .

فأحبها حمدى بك منذ ذلك الوقت ولا نكون مغالين، اذا قلنا أنه عبدها فسرعان ما تقدم الي ابيها يطلب يدها منه مقدما ثروته وقلبه قربانا علي مذبح

حبه الثائر الجامح .

وكان الاب على شفا الافلاس حين خطب حمدى بك ابنته فلم يعارض بل رضي به بعلا لابنته الوحيدة الجميلة .

وانقذ حمدى بك حميه من وهدة العار والدمار فأعانه على الانتصاب على قدميه وما بخل عليه بما يطلبـه من قروض يقدمها اليه عن طيبة خاطر وهو علي يقين من أن لا رجاء فى استرداد أمواله .. ولكنه كان لا يرفض ارضاء لزوجته ولحبه اياها وبره بها .

ومرت شهور اربع منذ تم الزفاف ولكن خاب رجاء حمدى بك فى زواجه وتبددت احلامه الرائعة عن الحيـاة الزوجية ووضحت له الحقيقة المرة فاذا الحياة السعيدة التى تخيلها فى ذهنه وبني عليها قصورا عالية شماء قد استحالت الى حطام وأى حطام!

لقد زوجها له ابوها طمعا فى ماله وتزوجها حمدى بك طمعا في جمالها وتعليمها وحبها .. ومتى سعد الزواج المبنى على الطمع .؟

لقد باعها ابوها لقاء حفنة من المال يفي بها دينه الناجم عن الخمر والميسر وعاملها كسلعة وهل للسلعة رأي يقـام او ارادة تحتسب .؟

اذن لقد فشلت الزيجـه ؟ وان لا سبيل الى اصلاحها .

وأردف حمدي بك فى عناد .

— اجل ياسيدتى انى لست نبيلا ولكنني رجل شريف أمين فلو ان لى ابنة لما زوجتها من رجل تبغضه لـكي استعين بامـواله علي سـداد ديون الميسر التى ركبتني ...

ولم يفتها المعني الذي يرمى اليه وعرف هو انها أدركت قصـده ولكنه أراد أن يزيد فى ايلامها فقال بصوت اجش

— كما فعل أبوك . !

ومال اليها وأمسك ذراعهـا بقوة وقال وهو يغالب انفعاله

— انى اتعجب لم تبغضينني كل هذا البغض ولم اقصر فى واجبي نحوك لقد وفرت لك أسبـاب الرفاهية والترف ولعمري ماذا كان مصيرك لو لم اقترن بك .؟!

ولم تشأ بسيمه هانم أن تجيبه ومضت دقائق وهي مشيحة عنه بوجهها ثم قالت اخيرا في بطء مرير

— الا ننتهي ..؟

— بودى لو ننتهى من هذا الجحيم ولو مرة واحدة يابسيمة .!

وارسلت بسيمه فى الهواء ضحكة ساخرة داوية يعصرها الالم وقالت

— هل تريد أن تستريح .؟

— بودى ذلك ..؟

— اذن دعنى أسـافر الي ابي .!

فقال بسخرية لاذعة ..

— الي ابيك أم الي راسم بك .؟!

— صه .؟! انه شاب مؤدب نبيل

— بل انه نذل جبان يستحق الصفع بالنعال لانه يحاول أن يسرق الزوجات من أزواجهن .؟!

فهتفت به شبه غاضبة

— كيف تجرؤ على اهانتى ..؟

فضحك وأجاب فى هدوء

— بسيمة لم كل هذا .؟ ألم احبك أكثر من نفسى .؟ ألم تفكرى فيما يقوله الناس عنا .؟ ياللعار أبعـد أربعة شهور من زواجنا نتشاجر كل يوم ؟

— ما حاولت يوما أن أعرف ما فى عقول الناس ؟

— ولم لا نتصالح ؟

— سأسافر !

— إذن دعينى أعانقك وأقبلك ولو مرة واحدة .؟

وجذبها الى صدره بشدة وطوقها بذراعيه وهى تحاول ان تتخلص منه ثم انحني عليها وقبلها قسرا فصاحت بعـد أن تركها .

— انت وحش ..

ثم هبت من مقعدها وانطلقت تجرى من الغرفة صاعدة الي مخدعها الخاص وأوصدت الباب خلفها .. ووقفت بسيمة هانم فى مكانها وراء الباب وراحت تمسح شفتيها كأنها تريد أن تزيل منهما أثر قبلته وكأن تلك القبلة لذعة من نار .. وقامت بسيمه هانم الى النافذة واتكأت على حافتها وراحت تطل على حديقة المنزل التي يسودها الظلام وداعبتها نسمة من نسمات الربيع المنعش تحمل اليها أريجا من زهر الحديقه ردها الى عالم جميل كأنه حلم من الاحلام فراحت تستنشق الهواء بقوة وقد نسيت نفسها .. وبعد لحظة أرسلت ضحكة رنانة . ضحكة عصبية لا معنى لها .. وتواردت آلاف الخواطر على ذهنها من الماضي الدفين ..

فتذكرت يوم ان جاءها حمدى بك خاطبا فأحست نحوه بعاطفة دخيلة لا تدري كنهها بل شعرت وكأنها تبغضه بغضا شاملا جارفا تخفق به كل جارحة من جوارحها فكانت تكره ان تسمع صوته أو حتي وقع خطوة من خطواته ولما أطلعها أبوها على مسـألة الزواج قالت له بصراحة

— انك تدفعـنى يا أبي الى حيـاة مظلمة ..؟

— هل أشتم من هذا انك ترفضين الاقتران به .؟

— أجل !

فنظر اليها ساخرا وقال وهو يضحك بغيظ

— حسنا .. سوف نري .؟!

وتركها ومضى .. وراح يدبر الامر وكأنها لاوجود لها . . فما انقضي شهر حتي زفت بسيمه وسافرت الى القاهرة حيث عش الزوجيه ينتظرها . .

وارتعدت بسيمه هانم وهي متكئة الي حافة النافذة وصور الشهور الارع الماضية تمر سراعا على خاطرها ..

لقد حاولت فى بادىء الامر أن تروض نفسها على الحياة الجديدة ولكن شبابها الثائر الزاخر بالعواطف كان ينشد حياة أسمى من هذه .. كان ينشد الحب الشعرى .. الحب الجارف المتبادل بين الزوجين لامن الزوج وحده ..

انها لاتحب زوجها . . . بل تحب شخصا آخر . . أجل انها تحب راسم وطالعتها فى الظلام صورة باهتة لاحياة فيها مالبثت ان وضحت فعرفت فيها وجه زوجها الجامد . ثم غابت هذه الصورة وبدا مكانها وجه راسم وهو يبتسم لها تلك الابتسامة الساحرة التي اوقعتها فى شراكه وجعلتها أسيرة حبه لقد أحبته أيام ان كانت طالبة «بالميرده ديو» بالقاهرة

وكان حبها له قويا زاخرا يكتسح كل شىء فى سبيله . . ولما رجعت الى منزل ابيها بالاسكندرية كان هذا الحب قبسا من النور يبدد الظلمات التي تكتنفها من كل مكان . . انها أحبته حتي الوله والجنون وهي لازالت تذكر قوله لها قبل قيام القطار الى الاسكندرية وهو يتناول يدها ويعصرها بين كفيه

— بسيمه .! سأظل مقيما على حبك حتى الموت .!

ولما سألته

— لم لاتخطبني من أبى .؟

فأجاب ببسمة شاحبة

— ان دخلى لا يساعدني على الزواج وانا كما تعلمين شاب طموح . . وعلينا ان ننتظر حتي يأتي دورى فى الترقية فأبادر الي ابيك واطلبك منه ..

ولما تزوجت من حمدى بك وسافرت الى القاهرة راحت تحاول مقابلة راسم ونسيت فى سبيل ذلك بواعث الشرف والتقاليد .. ولما تقابلا لاول مرة حدجها راسم بنظرة غريبه مرتعدة وكان وجهها ممتقعا وظلا يتبادلان النظرات الصامتة ثم تملكته الغيرة فقال بصوت أجش

— لم اقترنت به يابسيمه .؟

فالتصقت بصدره وبكت وأجابت

— لقد ألح على أبي ولم يرحم ضعفي وتوسلاتي .؟

وراح راسم يطوقها بذراعيه ويعتصرها الى صدره ..

وانتزع بسيمة من هذه الخواطر الثائرة وقع اقدام زوجها على السلم وبعد لحظات سمعته يدق باب غرفتها فظلت صامتة لا تجب وأخيرا سمعته يقول بصوت حزين ..

— افتحى يابسيمه .!

— انى ابغضك ..!

فابتسم ابتسامة شاحبة مريرة وقال

— ليس هذا بالخبر الجديد .! ولكن الا زلت مصرة على السفر ..؟

— أجل .. وسأسافر غدا الساعة السابعة . .

— بسيمه .! ولم لا تحاولي أن نعيش سعداء من من جديد ؟

— اذهب .. اذهب .. انى اود أن أنام ..

— بسيمه .. أرجوك .. انني لا زلت أحبك ..

ولم تجب .. فابتسم حمدى بك ابتسامة غريبة مؤلمة وما أكثر ما يبتسم المحزون ليخفي آلامه في طيات قلبه عن العالم أجمع ..

. . . .

وحينما رأت بسيمه هانم الخادم ينحنى ويحمل حاجياتها غزا قلبها شعور بالقلق والوحدة ..ووقفت تدير بصرها فى غرفتها مودعة فعضت شفتيها لتحبس العبرات التي امتلات بها عيناها وسمعت صوت زوجها يتكلم خارج الغرفة .

— هل انتهيت يابسيمه ؟ لقد حان موعد القطار .

— اجل .:

— ارجو ان تكونى قد تزودت بكل ما تحتاجين اليه . . فاذا كنت قد نسيت شيئا فما عليك سوي اخطاري . فابعث به اليك .. خذي هذه الحوالة على البنك فانها قد تنفعك .

واحنت بسيمه رأسها فى حزن اليم ومشت الى السيارة يتبعها زوجها وهو يقول .

— اذا اذنت لى فسأصحبك حتى القطار لاهيىء لك اسباب الراحة ...

ولما صفر القطار ايذانا بالرحيل قال حمدى بك لزوجته بصوت مختنق .

— بسيمه .. الا تعودين . ؟

فأجابته بصوت عاد خال من الانفعال .

— كلا ..

— مازال الوقت متسعا لدفن احقاد الماضي ..؟

فقالت بجهد ظاهر

— انني شديدة الاسف .

فقال وشفتاه ترتعد وأسنانه تصطك

ـــ الوداع اذن

فلم تجب وكان القطار قد اسرع فى سيره واختفي في جوف المزارع الخضراء ..

ومرت اربعه ايام علي ذهابها الى الاسكندرية كتبت خلالها الي عشيقها راسم تنبئه بسفرها وانها قد تحققت لها الحرية التى تنشدها واصبح فى مقدورها ان تطلب الطلاق فى أي وقت تشاء ..

وجاءها الرد ذات صباح فاذا به .

عزيزتي بسيمه

اكتب اليك الآن على عجل لأنني على موعد مع خطيبتي نميرة واخشى ان يفوتني..وها نحن بعد اسابيع قليله سنصبح زوجين فارجو ان تسدلي على الماضي ستارا كثيفا من النسيان . . اعذريني يابسيمه انها جميلة وموسرة اما انا فكما تعلمين فقير وطموح.. وكل ما اود ان اقول هو ان تقطعى علاقتك بى وان يذهب كل منا فى سبيله .

سوف تعدين هذه نذالة مني ولكن ثقي انني اتحري مصلحتك قبل مصلحتى وكم اكون سعيدا جدا لو رجعت الى زوجك يوما ما فاني اعرف أنه شديد الحب لك وفى وسعك ان تبادليه حبا بحب فتبزغ عليكما شمس السعادة من جديد وأكون شاكراً اذا لم تتفضلي بالرد علي هذا !

راسم

وما انتهت بسيمة هانم من قراءة هذه الرسالة حتي سقطت من يدها وارتعدت ثم فقدت رشدها وسقطت رأسها علي صدرها ..

ولما أفاقت استدعت طبيبا اخصائيا لفحصها فقال لها وهو يعصر يديه

ـــ انك لست مريضة ياسيدي

ولما رأي علي وجهها علائم الدهشة قال ..

ـــ هل تعرضت لصدمة نفسانية

ـــ أجل ..

ـــ حسنا هى الآن آخذة فى التلاشى وانصحك ياسيدتى ألا تتعرضي لمثل هذه الصدمات فى المستقبل ؟

فقالت بسيمه هانم محتجة ..

ـــ ولكني اشعر بتعب .؟

فضحك الطبيب وقال

ـــ الا تعرفين ياسيدتى انك موشكة ان تصبحى أما .؟

ففزعت بسيمة هانم ونظرت اليه غير مصدقة ولما رأت صدق كلامه فى عينيه تخضب وجهها بالاحمرار ثم أخفته في الوسادة ..

يالله . . ستصبح أما؟ . ستزرق طفلا .؟! ولكن ممن ؟ من حمدى بك! ما خطر لها قط هذا . . وما عساه أن يقول حين ينتهى عليه النبأ . .

ولو انها كانت تعرف هذا من قبل لأصمت أذنيها عن نداء الحب الذى تكنه لراسم بل لحطمته تحطيما وصغت لصوت الامومة الشعري الجميل ..

وأحست بالعار لما فعلت وتمنت لو أن الموت يزورها لتستريح من طغيان الضمير .. وأجالت بصرها فى الفضاء المترامي الاطراف فالتمع فى الظلام المحيط بها وجه طفل بريء باسم فبكت . وأى بكاء . انها تتعذب . انها تشقى . ولكن قدوم هذا الطفل سوف يذهب بعذابها ويقضى على شقائها . فهى لأجله لا تحفل بأى تضحية مهما جلت . إنها ستحطم كبريائها بالعودة الى أحضان زوجها الذى تكرهه لأن نداء الامومة فوق الكبرياء وفوق الحب ..

ولكن لم تكره زوجها .؟ أنها لا تدرى ؟! مسكين حمدى بك . . لقد أغلظت له بسيمه المعاملة وهو الذي لا يحمل لها الا كل عطف وحب

وهزت رأسها فى يأس مرير وأخذت تفكر وهي ترمي ببصرها فى الظلام الحالك ثم ما لبثت ان قامت وقد ارتسمت على وجهها علائم التصميم الشديد ...

* * *

كان حمدى بك جالسا على مكتبه يراجع حساب تجارته الرابحه وفجأة سمع صرير مفتاح يدور فى قفل الباب فجفل ووقف في وسط الغرفة . . ورأى زوجته بسيمه هانم تدخل مسرعة وهي تهجم عليه مرتمية فى أحضانه فصاح كمن به مس من الجن

ـــ انت . ! انت حقيقه .؟!

فقالت وهى تبكى ورأسها مستندة على كتفه

ـــ هل ظننت انى لن أعود . . . !

ـــ اجل..

ونظرت اليه للمرة الاولى منذ الزواج بحب وحنان وقالت

ـــ لقد عدت لأجل طفلنا ياحمدى ؟!

ـــ طفلنا .؟! وافرحتاه . .!

وتخضب وجهها حياء ودفنت رأسها فى صدره الخشن العريض فأطبق على شفتيها فى جنون وراح يقبلها فى حرارة وهو يهمس فى صوت متهدج

ـــ ولأجله قد غفرت يابسيمه . .!

عبد الخالق سيد ابو رابيه

هنري برنشتين المؤلف المسرحى يقود سيارة لويد جورج

أثناء زيارته لساحة القتال فى فرنسا

يبدأ مستر لويد جورج حديثه فى هذا الجزء من مذكراته بأن يقص علينا حرج مركز انجلترا فى الحرب للتناقص المستمر فى ذخائرها . ثم ينتقل الي الحديث عن زيارته لفرنسا لكي يرى طرق تحضيرها للذخائر فيقول :

ذهبت الى فرنسا لكي أرى عن كثب ما اذا كان فى امكانها أن تمدنا بالذخائر والمفرقعات اذا احتاج الأمر الي ذلك . وقد بدأنا هذه الرحلة — أصدقائى وانا — من نيوهامبتن في منتصف ليل ١٦ أكتوبر على مدرعة حربية قاصدين «دييب» وكانت هذه المرة الاولي التي اركب فيها البحر فى خلال نشوب الحرب ، ولذا دهشت عند ما رأيت قبطان المدرعة يصيح في رجاله آمراً اياهم باطفاء كل المصابيح الموقدة . وعندما سألت القبطان عما يدعوه لاصدار مثل هذا الأمر أجابنى بأنه يفضل ذلك لكي يختفى عن غواصة المانية رؤيت فى الصباح بالقرب من «شربورج» ولنفس هذا السبب رأيت القبطان يغير طريق السير المعتاد . وكانت النتيجة أن استغرقت الرحلة ضعف الزمن الذي تستغرقه فى الاحوال والظروف العادية .

وفي «دييب» استقبلنا بعض رجال الحكومة الفرنسية . ونزلنا لنجد بعض السيارات في انتظارنا . ومما لا زلت اذكره أن « هنرى برنشتين » المؤلف الفرنسي المعروف كان ضمن قواد السيارات التي أعدت لنقلنا فى ذلك الوقت !

وعقب وصولنا مباشرة قصدنا بعض الميادين الغربية من شمال فرنسا حيث كانت رحي الحرب تدور فى قوة بين الجيوش الفرنسية والالمانية هناك وكنا فى سيرنا نلاحظ التخرب الهائل الذي أصاب الضواحى الباريسية اذ أننا كنا نسير فى أثر الجيش الالمانى

وفى المساء وصلنا الى باريس ولا تزال ذكرى هذه الزيارة

الالمان لا يميلون الي النساء

من مذكرات مستر لويد جورج عن الحرب العظمي

. . ذكرى باريس الحزينة مائلة فى ذهنى حتى اليوم إذ كانت الحكومة فى ذلك الوقت قد هجرتها الي بوردو كما هجرها شبانها الي الميدان . وبسفر هؤلاء فقدت باريس حيويتها وبهجتها . وكان اللون الغالب على ثياب النساء الباريسيات فى ذلك الوقت هو اللون الاسود .. وهو لون تثير رؤيته الدهشة لانه قليل الانتشار فى باريس فى الظروف العادية !

وفى أثناء إقامتى بباريس قابلت اللورد روبرت سيسل الذي كان قد قدم اليها بعدنا للبحث عن ابن شقيقته وأخبرني اللورد فى هذه المقابلة أنه علم ان ابن شقيقته جرح ضمن من جرحوا فى المعارك الاخيرة وانه نقل مع زملائه الانجليز والفرنسيين الى منزل ريفي فى احدى القرى الفرنسية .

ولكن لم يكد هؤلاء يستقربهم المقام هناك حتى هاجمت الجيوش الالمانيه المنزل وأرغمت الجرحي المقيمين فيه على مغادرته . ولم يكن لذلك من نتيجة سوي وفاة كل الجرحى .. وبينهم بالطبع ابن شقيقة اللورد سيسل . وهكذا تحيل الحرب قلب الانسان الي قطعة من الحجر لا تحس ولاتتأثر !

وفى صباح اليوم التالي ذهبنا لزيارة ثكنات القائد « كاستيليو » أحد قواد الجيش الفرنسي الذي أخبرنا بمجرد وصولنا أنه قد انقضي عليهم ٧٩ يوما يحاربوا فيها باستمرار ليل نهار

وعندما جاء ذكر طرق الاعتناء بالجرحى فى حديثه سمعت كاستيليو يتنهد ويقول لي « ان الرجل الذى فكر فى هذه الحرب له روح شيطان »

ولقد سمعت من بعض جنود فرقته ان قائدهم قد فقد ابنيه الشابين فى الحرب وقص على أحدهم كيف قابل القائد خبر وفات ابنه الاكبر : « كان ذلك فى صباح أحد الايام حيث جاء الينا الجنرال كاستيليو يقرأ علينا كشف القتلي كعادته كل صباح . وفجأة رأينا صوت الجنرال يحتبس فى حلقه . وبعد لحظة سمعناه يقول فى صوت عاد ..و.. شارل كاستيليو ، فعرفنا في الحال سبب الاحتباس الذى أصاب صوت قائدنا

المسكين ! »

وفي مناسبة اخرى سمعنا من الجنرال « مورهاى » كيف تمكن من ازالة روح القلق التى كانت تسيطر على رجاله كلما سمعوا صوت القنابل تقذف عليهم من احد الطائرات .

قص علينا الجنرال كيف انه كان يسير ببعض رجاله الي المكان الذي تلقى منه الطيارات الالمانية قنابلها ، وكيف انه كان يأمرهم بالوقوف تحت هذه الطيارات بعد ان يذكرهم بقانون الحرب الذى ينص على اعدام كل من يهرب من الخطر رميا بالرصاص . . ثم كيف كان يعود من هذه التجربة كل مرة بأقل من نصف العدد الذى يذهب به كل ذلك لكى يعود الذين ينجون من قنابل الالمان على احتمالها عند بدء الغارات الجويه !

وعندما وصل الجنرال فى قصته الى هذا الحد خطر لى أن أسأله عما اذا كان قد كافأ الذين كانوا ينجون من التجربة . فابتسم الجنرال ابتسامة مغتصبة وهو يقول : « نعم لقد كافأتهم على شجاعتهم ! » وعندما سألته عن نوع المكافأة قال لي : « كنت عند هجومنا على الالمان اسمح لهم بأن يتقدموا زملاءهم بنحو مائتي متر ! ! » ويالها من مكافأة ؟ !

وخطر لي مرة ان اسأل ضابطاً فرنسيا شاباً عن حقيقة ما كان يشاع عن الالمان من انهم ينتهكون حرمات النساء في المدن التي يدخلونها فأجابني الضابط الفرنسي بقوله

ان الالمان يتركون النساء وشأنهن

ثم اردف قائلا وهو يهز كتفيه هزة لها معناها : « انهم كما تعرف لا يميلون الي النساء ! »

وعندما وصلنا فى رحلتنا الى الشكناب الانجليزية فى « سانت أومير » وجدنا ان هناك بعض مناوشات بسيطة بين جنودنا والجنود الالمان . وهذه المناوشات البسيطة هي التي ادت فيما بعد الى معركة الايبرس الهائله !!

تشابه القاب الارتيست !

عزيزه امير . بهيه أمير — زينات صدقي . خيرية صدقي

امتثال فوزي . روحية فوزي

فيوليت صيداوي — ميمي صيداوي

تطلع علينا في كل ساعة اعلانات المسارح والصالات ، وقد اكتظت هذه الاعلانات بالاسماء المتشابهة ببعضها رغم عدم وجود اية صلة او قرابه بين اصحاب او صاحبات هذه الاسماء ، فعندك مثلا في صالة الشقيقتين رتيبه وانصاف رشدي رجلان احدهما اسمه حسن سلامه والثاني اسمه محمد سلامه ، فمجرد الاطلاع على هذين الاسمين في اعلان واحد لا بدوان يتسرب الى ذهن القاريء انهما شقيقان او من عائلة واحدة على الاقل ، ولكن الحقيقة دون ذلك فلاهما شقيقين ولاهما قريبين بل ولاهما صديقين !

وفي اعلان صالة بيبا تجد ان اسم «شوقي» قد وضع على اكبر عدد من راقصاتها مما يجعل القاريء يعتقد ان شوقي هذا قد قدم جميع سيدات عائلته للعمل في هذه الصالة فهناك نرجس شوقي وسنيه شوقي وآسيا شوقي وغيرهن من «الشوقيات» اللاتي يؤكد كاتب هذه السطور خلو عائلاتهن جميعا من وجود شخصا واحدا بها اسمه «شوقي» ولكن العادة جرت عند ممثلاتنا وراقصاتنا ان تتسمى كل منهن باسم « شوقي وحلمي ورشدي وزهدي » وما يشبه ذلك من الاسماء الراقية بالنسبة لاسمائهن القديمه التي لا تتعدي - مجاهد وعبد الله وعبد الحفيظ » !



زينات صدقي



خيريه صدقي

وقد ذكرني هذا الامر بعدة حوادث حدثت في الاعوام السابقة ، وقد ارتبطت هذه الحوادث بهذا الموضوع - موضوع تشابه القاب الارتيست - ولذلك اردت ان اذكرها لقراء الجامعة هذا الاسبوع ، وهي :



ميمي صيداوي

ظهرت منذ عدة اعوام الممثلة السينمية المعروفه السيدة عزيزة أمير وأخرجت عدة افلام واشتهرت في عالم الفن ولكنها فوجئت بأن وجدت شقيقة لها قد ظهرت شيطاني وعملت كراقصة في بعض الصالات اسمها « بهيه امير » فهاجت عزيزه لذلك وكادت تتنازل عن اسم « امير » الذي تقول انه كلفها كثيرا حتي تحصلت عليه فأطلقت على نفسها اسم « ايزيس » ولكن بهيه عملت كثيرا وبذلت كل جهودها حتي اشتهر اسمها وعلا مركزها مما جعل عزيزة تترك « ايزيس » وترجع الى اسمها الغالي عزيزه أمير .

وفي العام قبل الماضي ظهرت في الاسكندرية فتاتان الاولى اسمها خيريه صدقي والثانيه اسمها زينات صدقي وكانتا تقولان عن نفسهما انهما شقيقتان

واشتغلتا فى أكثر صالات الاسكندرية والقاهرة على هذا الاعتبار .. ولكن ..

ولكن للاسف تصادف ان تكونت فى الاسكندرية شركة سينمائيه كبرى كنا تحدثنا عن تكوينها كثيرا على صفحات (الجامعه) وهى الشركة التي تخرج الآن فيلم المعلم بحبح لفوزى الجزايرلي بالاسكندرية وتصادف ان هذه الشركة أوفدت مندوبا من قبلها للاتفاق مع بعض الفتيات المصريات اللاتى يصلحن للعمل بالسينما فذهب هذا المندوب الي الشقيقتين لتكون احداها نجمة سينمية ، فتقدمت اليه خيريه وقالت عن نفسها انها أحسن من زينات كثيرا ثم تقدمت زينات وقالت له انها تفوق خيرية وأكثر من خيرية وقد وقفت فى وسط الصالة التي كانت تعملان بها وقتئذ وقالت بأعلى صوتها : « أنا زينات فى الليل وزينات فى النهار » واعتبرت خيرية هذا القول اهانة لها فوقفت هى الاخرى واعلنت للجميع ان زينات ليست شقيقتها وان اسمها



عزيزه أمير مع ابنة شقيقتها



بهيه أمير

زينب ووقع الشقاق بينهما لهذا السبب وظهرت الحقيقة واضحة وقد استحسن مندوب الشركة السينمية عدم الاتفاق معهما بعد ان شاهد هذه المعركة الحامية

ولم تكن حادثتا عزيزه وبهيه وأمير وخيريه وزينات صدقي هما الوحيدتين فقط — حوادث الشقيقات الفالصو ماركة السمكة وماركة الجمل — ولكن هناك حوادث كثيرة من هذا النوع لا يتسع المقام لشرحها هنا وأهم هذه الحوادث حادثة فيوليت صيداوى وميمى صيداوى، وحادثة امتثال فوزى وروحيه فوزى وغيرهن .

«السيد حسين حلمي»

اعلانات قضائية

فى يوم ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية قفط وفى اليوم نفسه بسوق قفط اذا لزم الحال سيباع علنا اردب ونصف زرة قيضى ملك محمد عثمان احمد وآخر من الناحية بناء علي طلب الخواجا الياس جويحاني التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٢٨٧٩ سنة ١٩٣٥ وفاء لمبلغ ٨٥٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ٢٣،٢٤ نوفمبر سنة ٩٣٥ الساعه ٨ صباحا بالروضه مركز ابوحمص سيباع علنا كطلب قلم كتاب محكمة مصر الابتدائية الأهلية زراعة القطن والارز المحجوز عليها بتاريخ ٣٠ سبتمبر سنة ٩٣٥ ملك احمد خيرى بك .

وفاء لمبلغ ٣٠٠م و٢ بخلاف مصاريف اعادة الاجراءات نفاذا لحكم الغرامة الصادر فى القضية المدنية ن ١٤٢٢ سنة ١٩٢٧ كلى مصر

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ١٠ ديسمبر سنة ٩٣٥ ببندر الزقازيق بقسم المنتزه الساعه ٧ صباحا سيباع علنا خزانة حديدية خضراء جديدة وطن جبس بلاح مبينة بمحضر الحجز

ملك حسانين حسن لاشين المقاول وفاء لمبلغ ٤٧٠ م و٣ ج المحكوم به فى القضيه ن ٥٤٢٩ سنة ١٩٣٥ وما يستجد كطلب مجلس بلدى الزقازيق

فعلى راغب الشراء الحضور

أول يناير!

أحـــلام

بقلم عبد الخالق محمود

بقيـة المنشور فى العـدد المـاضي

سنيه الي باب الشقة وهي تقول .

— لازم البوستجى جايب جواب الاستخدام .. أنا عيني بترف من الصبح

ثم صاحت من أعلي السلم متسائلة

— مين .؟

ولم يخب ظنها اذ أجابهـا ساعى البريد :

— بوسطة ... الآنسة سنيه عبد الغفار .؟.

لم تمالك نفسهـا بل اسرعت تقفز درجات السلم حافية القدمين حتى وصلت الى الباب حيث سلمهـا ساعى البريد رسالتين باسمها .. رسالة مسجلة عليها (ختم) مصلحة الصحة العمومية والاخرى رسالة عادية كتب اسمها عليها بخط دقيق وكتب فى ركن الغلاف كلمة «خاص»

ووقفت فى الفنـاء الضيق وفضت الرسالة الاولى ويداها ترتجفان . قرأت

« .. بالاشارة الى الطلب المقدم منك بتاريخ .. بشأن طلب التحاقك كممرضة باحدى المستشفيات نحيطك علما بأنه سيعقد للمتقدمات امتحان مسابقة يوم ...... وسيكون الامتحان فى مادة الكيمياء والتاريخ الطبيعى ..

واطبقت الرسالة وهى تتمتم .

« كيميـاء وتاريخ طبيعى .؟ طيب واللى ماعمرهاش اخدت كيمياء ولا تاريخ طبيعي .؟! لا . والامتحان امتى بكره !!»

وأسرعت تفض الرسالة الثانية وهى تعجب ممن عساها تكون .. قرأت

« آنستى

منذ رأيتك فى محل « لاروز » وخيالك لا يفارقني . . ستعجبين لجرأتي هذه . . لقد كنت طوال تلك المدة القصيرة التي قضيتها فى مكتبي فى انتظار المدير أغالب رغبتى القوية فى أن اتحدث اليك . . ولعلك لاحظت انى تحدثت اليك كثيرا . كثيرا جدا . . حتي اذا هممت بالخروج لم أر بدا من أن ادون عنوانك في مذكرتى . وظلت هذه الايام الثلاث لا أفكر إلا فيك ، وعبثا حاولت أن أدفع خيالك عن خاطري .. وهانذا أكتب اليك اطلب اليك ان اراك ما أظنك ترفضين لقائي هذا المساء أمام سينما تريومف فى الساعة السادسة مساء . .

إنك ..

***

ولم تكد تصل فى قراءة الرسالة إلي هذا الحد حتى سمعت صوت عمتها وهى تصيح من أعلى السلم

— جرى ايه ياسنية ؟ أنا عارفه . . ماهو جواب الاستخدام جالك ! أنا عارفه ان نفسك حتكبر علينا من دلوقت اطلعي ياروحي . اطلعي !

وأخفت سنية الرسالة الثانيـه طي ثيابها وابرزت الاولي — رسالة مصلحة الصحة — ثم صعدت السلم

— خير ياعمتي .. اشتغلتي ياسنية؟

— داجواب من مصلحة الصحة . قال عايزين يمتحنوني فى الكيمياء

— وماله ؟ . . انتي مش واخده الشهادة ؟

— ولكن ياعمتي احنا عمرنا ماأخدنا كيميا أبدا !

وقطبت العمه جبينها وصرخت في لهجتها القديمة المذلة :

— وماله ؟ ذاكري !

— ده الامتحان بكره . .

وارتعدت سنية لزئير عمتها المخيف

— سدديها من كل ناحية بوشك الوحش ! انتي أصلك وش فقر .. الوليه الخياطه تعرض عليكي ستين قرش فى الشهر ماترضيش وتلوى بوزك . . . والخدمه عايزة امتحان مش عاوزة تذاكري !و.. وأنا مش فاهمه ايه آخرتها معاكى ؟!

لم تجب سنية . بل أسرعت الي حجرتها ، أو على الاصح ، الى ركنها الحقير من حجرة ابنة عمتها .. وأغلقت الحجرة عليهـا ثم جلست تتابع قراءة الرسالة الثانية . .

« إنك فتاة فقيرة كما بدا لي . وأنا غني أستطيع ان اكفل لك حياة رغدة ستتساءلين : وهل لم يعجبه سواي ، أنا الفتاة الفقيرة ؟ انه يخالط مئات الفتيات! ولكن لا ياآنستى . . لقد أثرت فى شعورا غريبا لم تثره فى أية فتاة سواك بالله لا ترفضى دعوتى .. سأفضي اليك بأمر يهمك كثيرا فيه الخير لك .. انى فى انتظارك هذا المساء فى المكان والزمن الذى عينتها ..»

الموله بحبك

عبد المنعم حسين

سكرتير محل «لاروز»

وظلت سنيه ذاهلة برهه .. بالله ماذا يقصد ذلك الشاب برسالته هذه ، هل احبها حقا ؟ انها لتذكر ساعة التقي بصره ببصرها وانها لتذكر ابتسامته لها وهو يقول « يمكن تسنح فرصة نبقى نبعت لك . قريبا ان شاء الله » ؟

هل سنحت الفرصة ؟. ولكن .؟ ما معنى ذلك الموعد ؟ الساعة السادسة مساء ؟ ان الساعة الآن الخامسه ! ثم . ما هو الامر الذى سيفضي به اليها وفيه الخير لي كما يقول ؟ هل هذا الامر خاص بالعمل ؟ أم انه يريد .. يريد .. ان .. ان يتزوجها ..؟

وضحكت سنية لهذا الخاطر ..

فكرت اول الامر فى الرد عليه كتابة . وقامت فعلا فكتبت

« سيدى ..

ان كنت تريدى فأنت تعرف عنوانى تعال الى عمتي واطلب يدى منها ولكن سيدى -

وعندئذ مزقت الورقة وهى تحدث نفسها

« ولكن يمكن علشان شغلة .. »

ثم عادت فقالت « طيب اذا كانت شغله ليه ما يواعدنيش فى المحل ؟ »

وعندئذ رنت فى اذنها عبارة عمتها «سدديها ياختى من كل ناحيه .. انا عارفاكي وش فقر »

ولم تطل حيرتها اذ خطر لها خاطر سرعان ما قامت لتنفيذه : اسرعت الى الصوان القابع فى ركن الحجرة فأخرجت منه (فستانا) من فساتين ابنة عمتها ارتدته ثم نقبت حتى عثرت على ادوات التواليت التي تستعملها ابنة عمتها ووقفت امام المرآة تتزين لأول مرة في حياتها . انها ذاهبة الى زوج المستقبل .. !

وتطلعت الى شبحها فى المرآة فرأته جميلا ، جذابا . فلم تلبث ان قالت تحدثه

— ليه ما يجوزنيش ؟ معلوم أنا احلى من ميت واحده من اللي بيشوفهم كل يوم . !

ولم ترها عمتها الا وهى عند باب الشقه فسألتها

— راحه في انهي داهيه الساعه دي

— رايحه اذاكر مع واحده صاحبتى علشان الامتحان ده بتاع بكره

— ايوه كده ياختي . خليكي عاقلة أنا بازعلك علشان مصلحتك . أدي انتي شايفه ياختى الحال ازيه . روحى الله يفتح عليكي ..

...

«٣»

— اهلا وسهلا مدموازيل سنيه . والله انا كنت خايف لا ما تجيش

وتلعثمت وسكرتير محل «لاروز» يهز يدها ويضغط عليها ويحدق في عينيها فى نظرات نهمة

— دانت النهارده مدهشه قوى ... مش نركب عربية ..

— عربيه ..

— ايوه . بس حانتكلم فى الشارع مش لازم نقعد في حته ؟ اما اشوف معايا فكة والا لأ

واخرج حافظته واخذ يقلب محتوياتها وهو يتعمد ان يطلع سنيه على ورقات البنكنوت الكثيرة المحتشدة بها وبعد تردد رضيت ان تصحبه الى سان جيمس .

— نقعد على الترابيزه دى ؟

— لا ... تعالى هناك ... لوحدنا . حانقعد هنا كده بين الناس الكتير دول

وما ان جلس واياها الي المنضدة المنعزلة التي اختارها ، حتى أنبي الجرسون

— هات لنا اتنين ويسكي .. ولا تحبي ناكل حاجه قبله

فنهضت سنيه وهى تقول متلعثمة

— لأ ..

— الله !.. جرالك ايه ؟ اقعدي

والتفت الى الجرسون

— هات اتنين ويسكي

فقالت متلعثمة - اتنين ... ليه ؟ لأ ! ..

فهتف فى أذنها - خليكي عاقله أمال خلينا نتكلم على رواقه

فأجابته - حضرتك يصح تقول لى اللي انت عاوز تقـوله و . . واذا كان لابد اني اشرب حاجه . . ها . . هات لى واحد خشاف

وضحك الشاب ضحكة حاول أن تكون رقيقه ولكنها خرجت جافة ، متكلفة ، مخيفة

— خشاف .. هو فيه هنا خشاف

وظن الجرسون انه يسأله فأجاب أيوه يافندم !

ولكن الشاب نظر اليه شذرا فعاد الرجل يقول :

— لكن .. أظن خلص .. مافيش خشاف عندنا يافندم !

ولم تفت نظرة الشاب الي الجرسون وتلعثمه ومقصده على سنيه فقامت على التو دون ان تنبس بكلمة محاولة الخروج ولكنه أمسك بيدها وهو يقول

— ما تبقيش مجنونه .. دانا محضر سهرة الليلة لكن مدهشة

وكان الجرسون . الارستقراطى قد تركهما حتى يتفقا فصاحت

— حضرتك حاتسيب ايدي والا ازعق وتبقى الحكاية مش كويسه .؟ سهره مدهشه ؟ أتاريك ! هو ده الخبر اللي يهمني .. اظن عاوز تعرض على انى اكون رفيقتك ونظير كده تسعدنى زي ما حضرتك بتقول فى الجواب ..

مش كده ؟

وهاله الشرر المتطاير من عينيها فتخاذلت يده التي كان يمسك بها يدها وتركها وهو يقول

— أما مجنونه صحيح ..

وخرجت سنيه . . . خرجت الى الطريق وقد لمعت الدموع فى عينيها

وما ان أصبحت في عماد الدين ثانيه حتي .. حتى تذكرت الى اين هى ذاهبه الآن .. الى عمتها .. وذلها وسبابها وارتسمت أمامها صورة عمتها الارملة وهى تلقاها .. وتذكرت انه لم يعد ثمت امل فى أى عمل . . وخيل لها ان تعود الي الرجل الذي ظنت انه محقق احلامها ! ورنت فى أذنها عبارة عمتها وانا مش عارفه ايه آخرتها معاكي .؟؟

ثم تخيلت نفسها عائدة الي عمتها ،سكرى وهي تلوح لها بورقتى بنكنوت وتقول

— آخرتها . ؟ آخرتها ورقتين بنكنوت . فى ليلة . هأهأهاي اشتغلت

وتخيلت عمتها وهى تخطف ورقتي البنكنوت من بين يديها وتغمرها بقبلاتها ، فهمت بالعودة الى سان جيمس حيث تنتظرها اوراق البنكنوت الكثيرة ولكن حانت منها التفاتة الي احدى مقاهى عماد الدين فوجدتها تزخر بأهل الفن من نساء ورجال . ولم تشعر الا وهي تخطر داخلة المقهي وهي تكاد تصيح لنفسها وهي تشير الى النساء اللاتى احتشدن فى المقهى :

«يعنى أنا مش زى الرقاصات دول ناقصه ايه عنهم . .؟ والله ما انا راجعه البيت الا لما اشتغل .. لازم اقابل هنا مدير صالة والا صاحب مسرح . الكل بيقولوا انهم عاوزين وجوه جديدة

وتخيلت اسمها يزين احدى لوحات الاعلانات الكبيرة وقد كتب تحته كلمة «وجه جديد» افابتسمت. أجل ابتسمت رغم ما كان يحز فى قلبها ..

ومااان جلست الى احدى المناضد حتي جلس الى جوارها ، فى نفس اللحظة شاب جميل الوجه يلبس منظارا سميكا ويمسك فى يده احدى المجلات الفرنسية

وجاء الجرسون فقال له الشاب

— واحد ويسكي

ثم التفت الشاب الى سنيه وهو يقول

— والمدموازيل .؟

ودون ان ينتظر جوابها قال للجرسون

— اثنين ويسكي ..!

وبعد ساعه كان هو وهي جنبا الي جنب فى عربة ...

***

— ٤ —

بعد منتصف تلك الليلة كانت سنيه تلوح لعمتها بعد أن ظلت صامتة تتلقى سبابها ولعناتها حتى النهاية . كانت تلوح لها بورقة بنكنوت وهي تقول ..

— لكن أنا كنت باشتغل يا عمتي

ونسيت عمتها ثورتها ازاء تلك الكلمة السحرية ! وتألق وجهها ازاء علم السلام تلوح لها به ابنة أخيها . وقالت لها وهى تختطف الجنيه

— فين ياروحي .!

— فى ... فى عماد الدين

— يعنى رقاصه .؟

— أ ... أيوه

— وماله يا اختى . مبروك . بس فتحى عينك يا سنيه يا اختي .. واوعى لنفسك م .. الرجالة !

مؤلفات حديثه .. على مشرحة الادب!

فى الدرجـــــة الثـــــامنة

للاديب صلاح الدين ذهنى

بقلم حسن زكي احمد

انى اعتقد ان النقد الادبي لا يمكن ان يؤدى رسالته (كاداة اصلاح) الا اذا وجه للمؤلف قبل ظهور عمله الادبي على الناس ! وبهذا فقط يستطيع ذاك المؤلف ان يصلح من اخطاء كتابه فى الوقت الذى يتمكن فيه من اصلاح هذه الاخطاء..اى فى الوقت الذى تكون فيه صفحات الكتاب مرنة لينة فى يد صانعه يوجهها كما يشاء ويشكلها كما يجب ان تكون

الا انى اري هذا مستحيلا ! وذلك لاستحالة ان يكون كل النقاد الادبيين اصدقاء المؤلف . وعلى هذا اتخذ النقد الادبي شكله الحالى . وكان ان ظهر بعد ظهور العمل الادبى وادى رسالته كاداة اصلاح للادب .. واداة هدم للعمل الادبي ؟

وهذا لا يمنع قط مقدم الكتاب وهو الذي يفرض فيه انه قرأه في صحف أصول قبل ان يقرأه فى صحف كتاب اقول..هذا لا يمنع قط مقدم الكتاب من انقاذ ما يمكن انقاذه من اخطاء الكتاب .

ويبدو ان الاستاذ توفيق الحكيم وهو مقدم كتاب فى الدرجة الثامنة يبدو انه لم ينقذ ما يمكن انقاذه من الاخطاء على الاطلاق ! لا لأن الكتاب مفعم بالاخطاء التى لا يتسنى الفرد واحد ان ينقذها. ولكن لأنه يبدو ان الاستاذ توفيق الحكيم لم يقرأ الكتاب بالمرة !

فترك موضوع الكتاب واسلوبه ولغته وقيمته الفنيه واتجاهه الادبي وعنى بابداء رأيه فى مقدمته القصيرة بأنه رجل لا يحب «المقدمات»

ورغم كل هذا فان كتاب الدرجة الثامنة يكاد يكون اول كتاب من نوعه الذي اشترك فى الاشراف على اخراجه اكبر مجموعة من النقاد الشبان

ولست ادرى عدد الملاهى الليلية والقهوات التى قرأ على فيها الاديب صلاح الدين ذهنى مؤلفه الاول ! ولا شك ان غيرى لا يدرون بهذا لان صلاحا نفسه لا يدريه !

واذا كنت لا أدرى بهذا فأنى خليق بالا ادرى هزات الرأس وتلويح اليدين والانفعالات التى أتى بها صلاح اثناء قراءته كتابه فى فترة الاعداد والتى ان دلت على شيء فهو على ان كل كلمة من الكتاب خرجت بدم مؤلفه وفى صميمه !

وهذا لا يعني مطلقا ان الكتاب اذا مزجت كل كلمة من كلماته بدم مؤلفه فهو فى عصمة من الاخطاء .. وانما ان رمى هذا الى شيء فهو بعد صياغة فصول الكتاب عن كل ما يقرب من.. التكلف !

وانت اذا قرأت كتابا لا تكلف فيه فانك - بغض النظر عن عيوب الاخرى لن تندم قط علي قراءته!

هذا . وان قيل ان الكتاب قد عالج موضوعا معينا بالذات ، فان الكتاب لم يعالجه .. وان قيل انه ككل ادب غايته تصوير الظواهر دون الالتجاء الى (مكياج) ممثل او (مساحيق) حسناء أو (رتوش) مصور . فان الكتاب ابتغى ما ينبغي اليه كل أدب . وما يجب ان يقصد اليه كل (ادب)

بقيت ملاحظة اخيرة .. وهى بالاحرى صفة تكاد تشترك فى كل أديب! ومؤلف وممثل ... ومخرج .. وفنان . ومنتج يعتمد فى نجاح انتاجه علي حكم طائفة من الميول والامزجه . واذا قيل (طائفة) عن الميول والامزجة .. فأن هذا يعنى ان ليس بينهما ميل واحد ومزاج واحد يتفقان !

وهذه الصفة المشتركه هى عدم وثوق الفنان بما يلاقيه عمله (بين الناس) من نجاح .. وقد اسرف المؤلف فى عدم الثقة بنجاح عمله اسرافا .. لست أدرى اذا كان يحمد عليه ام لا .. ولكن ادري انه اذا كان صلاح ذهنى يظن ان بعض قرائه سيرون فى ما اقدم عليه من تأليف كتاب بخمسة قروش .اثراء له على حساب الغير . تحمر عين القانون الى كل من يقدم عليه. . فانني اؤكد له ان اغلب قرائه بعد قراءة كتابه سيشعرون بانهم قد أثروا علي حساب المؤلف!

ولن تحمر عين القانون لهم لان المؤلف راض عن هذا الاقراء

وأخيرا . فأحب ان الفت نظر القاريء الى مقال آخر فى هذا العدد سيرى فيه ان المسرحية التى ظلت مائة وخمسين عاما تمثل باستمرار على مسارح لندن . كان مديرو المسارح يعرضون عن مؤلفها ويرفضونها مرارا . قبل ان تلاقي هذا النجاح المنقطع النظير !

ولا شك ان مؤلفها لم يكن يحلم بهذا النجاح بل لم يكن يحلم بأن عنوان مسرحيته سيروح متخذا مكانه فيما بين الامثال الجارية مثلا ..

ولا شك ان مؤلف «فى الدرجة الثامنة» لا يقدر الآن النجاح الذى سيحرزه مؤلفه .. والذي اقدره انا الآن تماما والذى ستقدره انت اذا قرأته .

بين الاثنين القادم . والثلاثاء القادم !.

نقد الافلام الجديدة في أسبوع

فيلم الاسبوع
الكردينال ريشليو

اخراج شركة القرن العشرين
جورج أرليس —
مورين اوسولفيان
أدوارد ارنولد —
سيزار روميرو
المدير الفنى : رولاند لي
السيناريو : مود هاويل
المصور : بيفريل مارلى
الملابس : عمر خيام

. . .

ومهندس الملابس — كما يحب الامريكيون أن يسموه — . . مهندس الملابس فى هذا الفيلم هو عمر خيام الرجل الشرقى الذى غزا عاصمة السينما فى هوليوود كما غزاها زميله الآخر القصصي احمد عبد الله وزميلها الشرقى الثالث وونج المصور الذى يعد اليوم من أبرع واحسن مصورى هوليوود السينميين !.. وعمر خيام الذي يهمنا اليوم هو الذى رسم ملابس فيلم «رجال الفولي برجير » لموريس شيفالييه الذي عرض فى رويال فى الاسبوع الفائت

وهذا الرجل - عمر خيام - يندر انلا يكون هو مهندس الملابس فى الافلام المهمة وذات الصبغة التاريخيه على الاخص . .

ولعل شرقيته - شرقية الرجل - هى التي ساعدته على احراز تلك الشهرة فى هوليوود فان من المعروف عندهم عن الشرقى انه خصب الخيال بعيد التصور حتى ليتخيل اشياء لا تخطر على ذهن واحد منهم - من الامريكيين والاوروبيين - في حلمه !! . . ولهذا تجدهم يتركون أمر رسم الملابس الي عمر خيام الشرقي الذي يترك هو الآخر لخياله العنان فتظهر تلك الملابس الفخمة والتصميمات العجيبة ..

وبعد . . لنتحدث عن فيلم الاسبوع..دون شك . . . الكردينال ريشيليو .. هو فيلم تاريخي آخر يظهر فيه او يمثله على الاصح جورج آرليس، وشخصية ريشيليو شخصية تاريخية غنيه بالحوادث التى اشترك صاحبها فيها أو حدثت بسببه وفي أيام حكمه ونضاله فى سبيل جمع السلطة الحقيقية - سلطة الحكم - فى يد الملك نفسه ..

وجورج آرليس يضفي قوة جبارة على شخصية ريشيليو فى هذا الفيلم، قوة شخصيته الحقيقية الطاغية . . . ورغم ان القصة نفسها ناعمة سلسة ولكنها قوية الاداء قوية التعبير لا تشعر فيها بضعف ما حتى فى أهدأ نقطها وأبطأها حركة . . . وتستطيع أن تقول — دون خشية شيء — أن ممثلى الفيلم الآخرين استطاعوا إنقاذ انفسهم من الفشل الى جانب جورج آرليس، بل استطاعوا أيضا — اذا أردت أن تبعد عنهم آرليس — استطاعوا أن يبلغوا أقصى ما يمكن بلوغه لممثل كبير فى اداء دوره ..

والقصة نفسها هى وصف للعراك الذى نشب بين الأمراء والاشراف فى فرانسا فى عهد لويس الثالث عشر وبين الكردينال ريشيليو الداهية ، ولم يكن الاشراف أو الامراء يهمهم من أمر الكردينال شيئا لولا أنهم شعروا بنواياه المبيتة نحوهم اذ يسعى لحرمانهم من امتيازاتهم وحقوقهم ليجعلهم لا يتميزون عن عامة الشعب امام الملك .. الذى يجب أن يحكم فعلا وان يكون طاغية في حكمه وان يفعل ما يشاء وما يريد وليس لأحد أن يعارضه أو يرفع وجهه امامه كما يفهم ريشيليو ويريد !!.. ولم يكن لويس الثالث عشر نفسه راضيا عن ريشيليو لولا وثوقه من عجزه عن الحكم بدونه ، ولكن الامراء والاشراف التفوا حول الملك يسعون عنده ضد ريشيليو ويوغرون صدره من ناحيته وارسلوا يتفقون مع فيليب ملك اسبانيا الذى كان يهاجم فرانسا اذ ذاك . . . ولكن ... ولكن القصة تنتهى بالطبع ومن نهايتها تستطيع أنت أن تعرف النهاية أيضا !!...

أليس يكفي انى اقول لك أن هذا الفيلم هو « فلم الاسبوع » لتعلم أنه أجدرها جميعا بالمشاهدة ؟! أغلب الظن أن هذا هكذا ...

لا تهرب مني

اخراج شركة القرن العشرين
الزابيت برجنر — هوج سنكلير
جريفث جونس — بنلوب وارد
ايرين فانبرو — ليون كارترمين
المدير الفني : بول كزينر

* * *

الزابيت بيرجنر .. الامبراطورة كاترين العظيمة امبراطورة روسيا !.. لم أنس بعد كيف استطاعت هذه النجمة الالمانية القديرة أن تسلب اعجاب

الجماهير هنا بعد الدقائق الاولى لعرض روايتها الاولي فى هذا القطر « كاترين امبراطورة روسيا » التى مثلتهـا مع دوجلاس فيربنكس الصغير .. ولم أنس بعد كيف ظهرت ظهورا واضحا جليا ان جانب فيربانكس الابن رغم قوته ورغم رداءة نطقها فى الانجليزية التي لم تكن قد تعلمتها الاقبل البدء فى اخراج الرواية بثلاثة شهور !!. لم انس بعد شيئا من هذا .. بيدأن هذه الرواية تمحو الفكرة التي سادت عن الزابيت ورداءة نطقها فى الانجليزية فقد اصبحت اليوم تجيد نطق الانجليزية اجادة تامة لا تستطيع معها التفرقة بينهـا وبين اية ممثلة انجليزية قحة . .

ورواية اليوم «لا تهرب مني» تعتمد اعتمادا كليا على اليزابيث فى تمثيلها وشخصيتها وخلقها ودورها وكل شىء آخر .. اليزابيث بيرجنر هي الرواية كلهـا ولا شك رغم قوة شخصيات الرواية الاخري ورغم قوة الاخراج فى الرواية .. وما استطيع أن أقول الا أن الادارة الفنيـة فى الرواية بديعة حقيقة ، ولعل ما يسرك هو التصوير الجميل والزوايا الموفقة التى التقطت منها مواقف الرواية ..

الغرفة السوداء

اخراج شركة كولومبيا

بوريس كارلوف — ماريان مارش

كاتارين دي ميل — روبرت ألان

ثرستون هاك — جون بوكلر

هنرى كولكر

المدير الفنى روى ويليام نيل

-*-

فى هـذه الرواية يقوم بوريس « فرانكنشتين » كارلوف بدورين ، لرواية مرعبة مفزعة اكثر من أي فيلم آخر ظهر فيـه بوريس ، ولـكنه فى المجموع فيلم ثقيل الظل !!...

والمعجبون ببوريس كارلوف سيسرهم في هـذا الفيلم دون شك ، فهو يمثل شخصية جريجور المجرم المخيف الذى يسطو علي أسرة فى قلعتهـا ، ويمثل فى نفس الفيلم شخصية أخرى فى منتهى الطيبة هي شخصية شقيق جريجور التوأم المسمي أنتون ...

والفيلم — ولا أحـد يجرؤ على إنكار هذه الحقيقة — الفيلم من ناحية الاخراج والتمثيل أحسن وأبدع من أى فيلم مفزع آخر ظهر حتى اليوم ... وبوريس فى هذا الفيلم استطاع أن يبدع فى تمثيله كممثل له مقدرته الخاصة التي لا تعتمد المكياج .. كذلك كان نصيب الادارة الفنيـة من النجاح كبيرا بالنسبة لعدم الاعتماد .. فى هذا الفيلم . . اعتمادا كليا على الحوادث للتأثير فى المتفرجين كما كانت العادة من قبل فى مثل هـذا النوع من الافلام ...

والقصة ضعيفة من ناحيـة التأليف رغم مهارة المؤلفين في التخلص من الازمات بجعل الزمن فيها — فى القصه — يعود الى أواخر القرن الماضى ... ولضعف القصة بدت النهـاية ضعيفة أيضا ... أما من ناحيـة الممثلين فان بوريس وحده هو الذى اهتم به المدير الفني أما الباقين فكان اهمال تدريبهم ظاهرا بوضوح من خلال ادوارهم ...

ناقد الجامعة

محمد كامل مصطفي



Savage

اعتاد طلبة السنة الاولي بكلية الطب أثناء وجودهم بالمشرحة على وضع جميع كتبهم وأدواتهم على بضعة كراسى خاصة يضعها الطلبة بجوار موائد التشريح خوفا على تلك الكتب من الفورمالين واليود وما الي ذلك من وسائل القذارة الحديثة فى كلية الطب :

وفى أحد أيام الاسبوع الماضى وضع الطالب على نويت كتبة كالعادة فوق أحد الكراسي الملاصقة له ثم ابتدأ فى عمله اليومى بتقطيع اوصال اجسام بنى آدم الذين حكم عليهم الله بسوء العاقبة والتلطع يوميا مابين (البوستو مورتم) ومشرحة كلية الطب ..

ويشاء ربك أن تدخل الآنسة سعاد الهضيبي فى ذلك الوقت ثم يأبى مزاجها الا الاستيلاء على ذلك الكرسى المسكين فتقدمت نحوه فى سكون عميق ثم رفعت الكتب في عظمة افلاطونية وبدون أى سابق انذار وضعتها على المائدة التي تأبى هي الاخرى الا أن ترسم عدة بطاقات مستديرة فى تناسق بديع فوق جلدته الزاهية الجميلة

وتلفت الطالب يبحث عن كتابه العزيز فوجده على تلك الحالة التي حدثتك عنها فالتفت الى زميلته ثم قال

— يعنى يامدموازيل ماكنش يصح انك تقوليلي انك عاوزه الكرسي كنت

سطر آه وسطر لا ..

لم يقتنع الطالب عبد القادر شريف بالسنة الثانية بكلية الزراعة بلقب (شريف تخين) الذى اطلقه عليه زملاءه اذ حضر يوم الاثنين الماضى مرتديا قميصا ذهبي اللون رغبة فى أن يكون (شريف تخين مدهب)

* * *

تقسم الآنسة قدرية ابراهيم الطالبة بمدرسة الأميرة فوقية أن امبراطور الحبشة ارسل اليها في الاسبوع الماضي يستعطفها ويطلب منها الذهاب للاشتراك فى قيادة الجيوش مع الرأس كاسا

* * *

لم تكد تدق الساعة التاسعة صباحا يوم الاثنين الماضي دون أن يحضر طلبة الطب حسن ابو الهيف وخالد صبرى وسعيد صالح الى كلية العلوم بالعباسية حتى اضطر سيد افندي مسلم عريف الكلية الي مخابرة مشرحة كلية الطب تليفونيا للاطمئنان عن سبب ذلك والاستفسار عن سبب تخلفهم عن القيام بالاستعراض اليومي المعتاد فى كليتهم القديمة

ادتهولك وحطيت الكتب وتو على الارض .. كويس دلوقت الوساخه دى

والتفتت الآنسة الى زميلها ثم — وبدون اية مناسبة — تصاعد الدم الى وجهها ووصلت (النرفزة) معها الي اقصي حدودها فجابهته فى جرأة عجيبة

— انت افندى ماتربتش Savage
أنا باستغرب اخلاقكم دى جيبينها منين اللي بتسمحلكم تكلمونا بالوقاحه دى

وفوجىء الطالب بذلك القاموس الرائع من الشتائم المصطفاوي فانقلب رأسا على عقب وعنها وابتدأ في سرد سيل من الشتائم الحياني وتحولت مشرحة الطب الى عطفة من عطوف بولاق وعش الساقيه وشق التعبان !

ومضت لحظة استمر فيها سيل الشتائم من الفريقين فى طلاقة عجيبة وطالت المسألة فلم يجد الطلبة بدا من اخذ زميلهم الى خارج المشرحة وترك الآنسة تبكي جوار جثث الموتي فى نحيب مؤلم .

وكان من الطبيعى ان تعتقد الآنسه اعتقادا راسخا ان العاقبة الوخيمة كلها سوف تقع علي أم رأس الطالب المسكين وانها ستخرج من المعمعه فائزة فوزا باهرا وسط حسد الطلبة وحنقهم فذهبت الى الدكتور امين بك عبد الرحمن مدير المشرحة تشرح له المسألة فى طريقه جان فلجانيه مؤلمه وتطلب منه الانصاف

والا نتقام من ذلك للطالب الذى جرأ على اهانتها وسط الاحياء والاموات .

وسمع الدكتور الحكاية من أولها لآخرها وتأكد من ان العاقبة الوخيمة كلها لا تقع الا على رأس الطالبة نفسها فالتفت اليها قائلا ..

— ما هو الحق عليكي ياست هانم . بقي الراجل بيكلمك بالذوق ده كله تقومي تشتميه بالشكل ده ..

طيب ياستي حقك على .. روحي بأه .!

وخرجت الطالبة بخفي حنين واشتد تصفيق الطلبة فى المشرحة دبله .

والظاهر ان كلية الطب تأبي الا ان تحتل المكان الاكبر من اخبار هذا الاسبوع .

والخبر وما فيه ان الآنسه احسان عوض الطالبة ايضا بكلية الطب قد لبست الدبلة واصبح الامر على قاب قوسين او ادنى من (الزواج)

والآنسه احسان عوض عروسة كلية الطب هى كريمة عوض بك ابراهيم وكيل وزارة المعارف وصاحبة السيارة «البونتياك» ذات المقعدين التى دابت نعالها فى غير شفقة ولا رحمة من الرمح بالمشوار فى شارع القصر العينى فى طريقها من والى كلية الطب ..

والعريس هو الدكتور مصطفى الشربيني النائب بقسم الجراحه بالكلية والمرشح طبعا لبعثة لا يعلم مداها الا الله :.

ويرجع تاريخ كشف امر تلك الدبلة الى احد ايام الاسبوع الماضي اذ كان الطلبه يستمعون الى احدي محاضرات الطب الشرعى عندما لاحظ الطلبه الذين يحتلون مؤخرة الحجرة بريقا يعلو وينخفض في مقدمتها

وظن الطلبة ان هناك من يرغب فى معاكستهم وتضييع وقتهم الثمين وعنها وسيد من يضيع الف محاضرة وانتشرت فى سماء الحجرة احدث انواع القفش والتكيت انتظارا للبدء في اصدار الاوامر بتبادل النظرات

وطال انتظار الطلبة اذ لم يجبر خاطرهم حتى ولا بضحكة ناعمة خفيفه —

وفين و بعد ان يئس الطلبه من التلفت هنا وهناك ظهرت لهم الدبلة العتيدة فى يد الآنسه احسان عوض تلوح بهاذات اليمين وذات اليسار وانكشف لهم أمر ذلك البريق الذى شبهوه أولا بفانوس عمر افندى !

وعنها وجد الجد ولم يجد الطلبه بدا من الرجوع الي كتابة المحاضرة

مساعدة

وفى يوم الثلاثاء الماضى عقدت طالبات كلية البنات بالجيزة اجتماعا هاما عنيفا للتشاور وابداء الرأى فيما يجب عمله لمساعدة الحبشة التي جار عليها الزمن بمهاجمة ذاك الجيش المد زوني العرمرم .

وتبودلت الآراء والافكار السديدة التي لم تؤد الى أى نتيجة ماوأخيرا تقدمت طالبة صغيرة وقالت :

اسمعوا ياأبلواتى ما تخوتوش نفسكم أبداً . انا عندى فكره هايله جدا راح تساعد الحبشه خالص وكمان متكلفناش حاجه أبداً .

والتفت الطالبات الى زميلتهن الصغيرة التى هداها الله الى ذلك الحل الموفق الذى تتحدث عنه ثم طلبوا منها تفسيره فى الحال .

وتقدمت الطالبه خطوتين ثم قالت بأه الحكاية بسيطه خالص . انا عاوزه كل واحده منكم تتبرع بقرش صاغ فقط لاغير وبعدين انا حافسر لكم الفكرة كلها — موافقين أولا ولا حتقولوا الدنيا أزمه ؟

ووافقت الطالبات بعد الاستعانة بالله والاستنجاد بام هاشم وسيدي البدوى على دفع ذلك القرش الصاغ املا فى استرداده بعد التمشي مع المثل القائل (خليك ويا القشار لحد باب الدار)

وجمعت الطالبه الصغيرة القروش ثم تمطت وتثائبت فى عبقرية هائلة وقالت

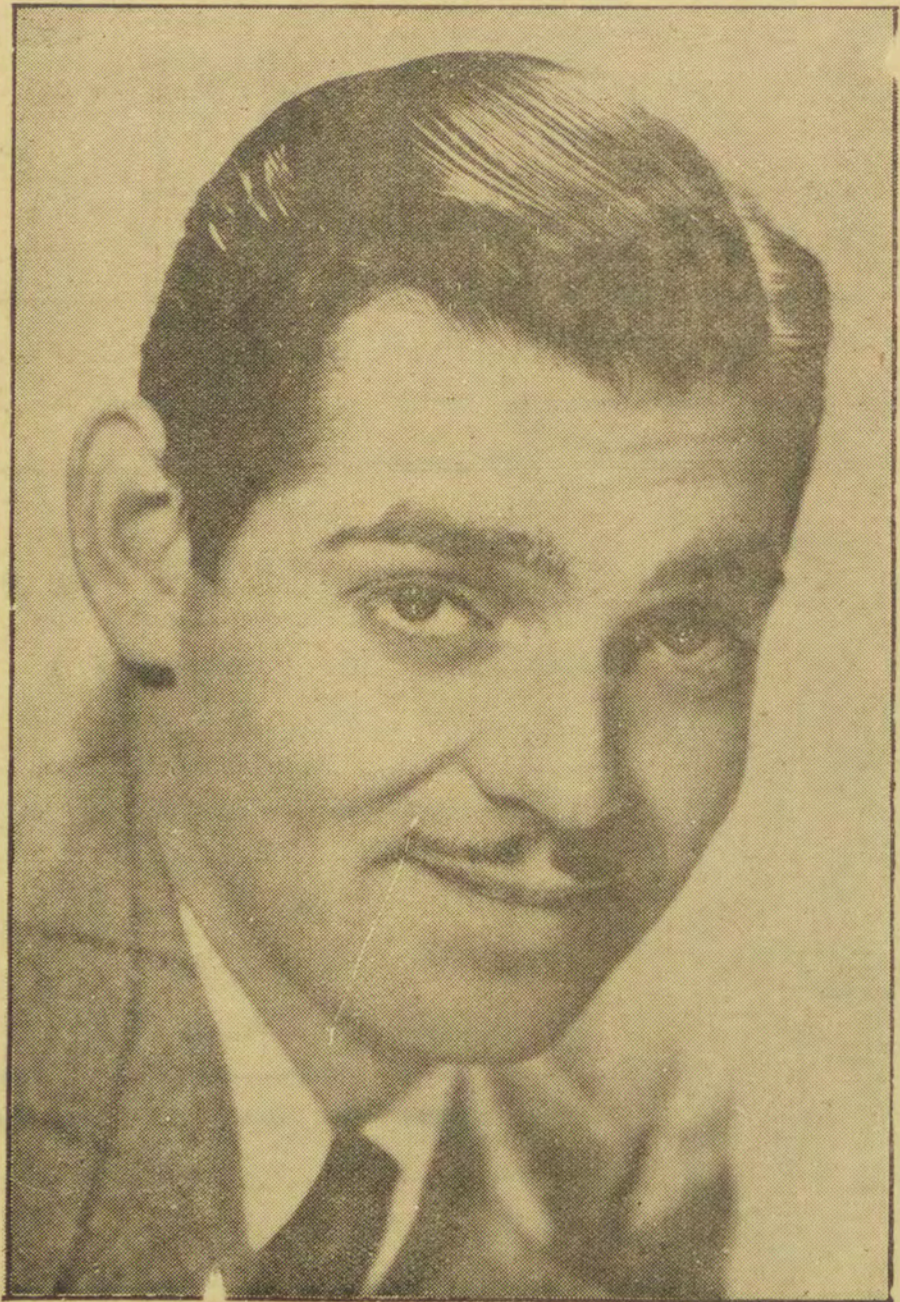
شوفوا بأه . احنا حنشترى كام صندوق شكولا وكام صندوق بونبون بالفلوس دى ونبعتها للحبشه مع وفد منا مكون من خمسة او سته بشرط يكون معاهم ابلواتى مفيده ز ـ ونظلة عشان يرموها من الطيارات الحبشيه على جيوش موسوليني تقوم تضرب فيهم تخمة ويتلهوا فيه وبذلك تكون الفرصه كويسه لجيوش الحبشة ويقدروا يغلبوهم بسهولة

وما ان وصلت النجيبه الصغيرة الى الى هذا الحد حتى كان تصفيق ابلواتي لهذه الفكره الهائلة قد وصل الى آذان مسز (دلين) ناظرة الاميرة فوقيه فى دوي كالرعد

ومحرر هذا الباب علي احر من الجمر فى انتظار اخبار تلك البعثة الهائلة

امرأة ورجلان !... أيهما ينتصر ؟..

المرأة تتغير دائما



اخراج شركة مترو جولدوين ماير جوان كروفورد كلارك جيبل روبرت مونتجمري فيلم الافتتاح العظيم بالدار الفخمة الكبيرة

سينما الكوزمو

شارع عماد الدين

ابتداء من يوم الخميس ٢١ نوفمبر سنة ١٩٣٥ والايام التالية

أغنيـــــة الزفاف

﴿ بقيـة المنشور على صفحـة ٦ ﴾

انى لم أشعر فى حياتي بأنى مكلفة بالاهتمام بامر رجل والحرص عليه . والتفاني فى العناية به. كما شعرت عندما سألت صلاحا

— انت بتعمل ايه طول النهـار ؟

فـأجابني

— باشتغل .. والله يا دبدي طول النهار باشتغل زى الفاعل .. لما ارجع م المدرسه آكل لقمه واقعد قصاد البيانو ألعب وافكر فادوارى لغاية مااحس ان ضهري زي اللي بيتنشر بمنشار اقوم اخرج . .

— آيوه . . قل لى بأه . بتخرج بالليل على فين ؟ وبتعمل ايه ؟

— ما تقدريش تتصورى بابقى خارج متضايق قد ايه ؟ باخرج م البيت غصب عنى لما أحس اني عاجز عن انى اشتغل

— ليه ؟

— مافيش حد اقعد معاه ؟

— ازاي . . والبنات دول كلهم اللى مالهمش سيرة الا انت ؟

فزفر تنهيدة حارة ثم ألقى رأسه على مسند المقعد الذى كنا جالسين عليه انا وهو . .

كانت يدي اذ ذاك ممتدة على حافة ذلك المقعد الامامي فأحسست بحرارة رأسه . . واستيقظ فى صدرى اذ ذاك ذلك الشعور العجيب . شعور التضحية بكل شيء لاسعاده !

لقد كان يتألم . . ولكن فى رجولة غنية جبارة . !

لم يرد ان يجيبني على سؤالي . وكأنه تبين اني انما اردت ان اطمئن الي ماضيه فاكتفي بتلك التنهيدة الحارة ولم يقل شيئا . . . وخجلت اذ ذاك من أن أسأله عن سر وضع أغنيتـه الاخيرة (قلبى المتكبر) .

أوه ! لم أضايقه بامثال هذه الاسئلة يخيل الى أنه في حاجة الي حنان عظيم حنان يشمل حياته كلها ..

ان هذا الشاب يرسم (نوت) أغانيه من أعصابه الممزقه !!

كم أنا سعيدة لانه قبل ان يصارحني بهذه الناحية من حياته .. لا أظنه قد صارح بها واحدة قبلي .

إنه صادق لا يكذب . أنا واثقة

. . . .

. . . .

٩ فبراير سنة ١٩٣٥

أصبح من المستحيل أن يمر يوم دون ان أرى صلاح ..

ان هذه الحياة بدونه مستحيلة . . ماذا تساوى ؟ .

لا شيء !.

انى كلما تذكرت انني عشت تلك الاعوام الطويلة قبل ان أعرفه ادهش من انني احتملت ذلك الفراغ الهائل!

ولكن .. لست أدري لم لا اريد ان يكثر من انتاج تلك الاغاني التي تزيد فى تعلق الفتيات به !

ان جميع أولئك الفتيات مجنونات . كل واحدة منهن تظن أنها تستطيع الفوز به كما فزت أنا .. ولكن .. ايهن تجرأ ؟ ياللهول .! انى أحس برغبة شريرة فى ان ارتكب شيئا فظيعا لو انى فقدت صلاح . أن اقتل ..

ماهذا الجنون .!

ولكن . . لم لا يحتمي هو ويمتنع عن كتابة أغانى الحب وتلحينها . ؟ اما كفاه ما فاز به من مجد . !

انه يستطيع ان يوفر على كل هذا لو انه هجر الشعر والموسيقي واكتفى بأن يكون لي أنا وحدى !

١٢ فبراير

قابلتنى اليوم عدليه ابنة خالتي بعد ان انقضت كل تلك المدة الطويلة الماضية دون ان اراها . قابلتني صدفة في شيكوريل ففاجأتنى قائلة

— انتي كنتى فين طول المده دي كلها يابت ياوحشه ياللى ما فيكيش خير .. فأجبتها

— كنت تعبانه شويه ياأبله عدليه ولكنها أغمضت نصف عينها اليسرى ثم قالت لي هامسة

— ايوه ما انا عارفه انك تعبانه

— ازاى ؟

— ايه ! ليه حتخبي عني انا كمان !

فعدت اتجاهل

— أخي ايه ؟ مافيش حاجه

— وصلاح راح فين يالئيمة ؟ — فضحكت ثم قلت لها

— لا .. انتي غلطانه خالص

— بس بأه بلاش كلام فارغ . ده صفوت شافك بعينه ثلاث اربع مرات مع صلاح ف عربيته . نوبه ف سكة المعادى ونوبه ف الهرم .. ونوبه ف جاردن سيتى . اطلعى من دول بأه

فلم أستطع ان أقاوم وسكت وعندئذ استمرت هي قائلة

— بالحق على فكره ياديدى . أما لقيت لك واحد حكيم صغير لسه طالع السنه دي اسمه الدكتور على عنايت حيتجنن عليكى — فسألتها مندهشه

— ليه ؟

— شافك مرة ف السينما

— مع مين ؟

— مع اختك اعتماد . . وجوزها . ولما كلمني عنك قلت له « يعني لازم تضرب عالى » ! قال « ليه » ؟ قلت له « دي بيحبها واحد كل بنات البلد يتمنوا يكلموه وهو مش سائل عشان خاطرها » .. فسألني « مين ده » ؟ قلت له على صلاح .. قال لي (هو ده ورانا ورانا . . كل ما اكلم بنت عنه تقوم جايبه لي اسطوانه وحطاها مدوراها)

١٧ فبراير

تشاجرت اليوم مع صلاح لأنني ذهبت لزيارته فوجدته منهمكا فى اقتباس أوبرا مصرية من درامة (أغنية الزفاف) الفرنسية وقد حاولت أن اتحدث اليه فلم استطع لأنه كان يدفعني بعيدا عنه وهو منهمك فى كتابة (النوته) الموسيقية . وعندئذ صحت به .

— أنا جايه اكلمك تقوم تديني ضهرك ؟ — فلم يجب .. فهجمت عليه أهزه هزاً عنيفا . ومددت يدي الى الكتب التى تناثرت علي المكتب أمامه وعندئذ سقطت من الاصل الفرنسي الدرامة (أغنية الزفاف) صورة تناولتها فوجدتها لاحدي صديقاتى اللاتى طالما اشتركن معى فى المناقشة عن صلاح وفنه ..

وقد كتبت عليها كلمة اهداء . فتصاعد الدم الى رأسى وصرخت فيه

— وكمان بتغشني وتقابل غيري من وراى . فالتفت الي وأجابنى فى رقة وهو يحاول تهدئتي

— اعقلى ياديدى . . انتى لقيتى حاجه تخطى ؟ دى صوره بعتتها لي واحده حاعمل لها ايه .. اروح اضربها بس!

ولكننى لم انتظر حتى يتم كلامه فمزقت الصوره ثم هجمت علي (النوته) أحاول تمزيقها وانا اصيح

— انت يظهر لما شفتنى باحبك طمعت في وقلت دى مش ممكن تقدر تسيبني انت بتتسلي ! انما انت غلطان :: انا ماحبيتكش الا بعد ما افتكرت انك بتحبنى . ودلوقت لما عرفت انك كداب

ووقفت الكلمات فى حلقى : فاقترب منى وامسك بيدى ثم سألنى

— حتعملي ايه ؟؟ — فتشجعت واجبته

— ما اعرفش . بكره تشوف ...

وانتزعت نفسي منه ثم تقدمت الى الباب منتظرة ان ينـاديني او يسرع فيمنعني من الخروج ولكنه لم يفعل ، بل قال لي

— مع السلامه !

اني ابكي :.ابكي بحرارة ولا أدري ماذا افعل :.

ايمكن ان ينهار غرامنا بهذه السرعة؟

كم انا تعسه!

٢٢ فبراير .

لم يعن صلاح بالسؤال عني منذ تشاجرنا ..

انني اعرف ان لديه مايشغله .. وانه حتي لو كان يحبني واراد ان يسلوني ويتعزي عني فلديه اكثر من فرصة لنسياني ..

لم لا أنساه أنا الاخرى.؟ أو أحاول نسيانه على الاقل !

٢٣ فبراير .

كدت اجن اليوم عندما مر بي صلاح في ميدان السباق بالجزيرة دون ان يحييني او حتي يبتسم لي كأن شيئا لم يكن بيننا

لقد بدأت انساه .. ولكنني اريد ان اكرهه... اريد ان أثأر منه كما احببته..!

٢٩ فبراير .

اعلنت اليوم خطوبتي على الدكتور علي عنايت وسط الزغاريد التي اطلقتها سيدات الاسرة وخادماتها....

٢ مارس .

ارسلت اليوم الي صلاح هذه الكلمة ولست ادرى لم تعمدت ان اكتبها بهذا الاسلوب الجاف الذى يفيض تحديا .

«لقد اعلنت خطوبتي في الاسبوع الماضي .. أرجو أن يسرك هذا الخبر . على الاقل لانه أثبت لك انني استطيع في كل وقت ان اجد زوجا ان لم يكن احسن منك فعلى الاقل مثلك .. ؟

لعلني لست في حاجة الي ان اذكرك بان لي عندك بضع رسائل وصور قديمه لست الآن في حاجة اليها .. ومن حقي ان استردها فأعدها الي مع هذه الكلمه»

٤ مارس .

ولشد ما ذعرت عندما تلقيت اليوم رسائلي وصوري وكلمتي الاخيرة التي ارسلتها اليه اول امس ومعها كلمة منه يقول لي فيها

«اهنئك. لم لا أسر ! انني واثق من أنه خطبك لأنه علم انني كنت احبك . اليس كذلك ؟ »

. . . .

. . . .

. . . .

٢٨ اغسطس

تم امس زفافي على زوجي الدكتور علي عنايت ..

كان زفافا رائعا حضره عدد كبير من صديقاتي وقريباتي

وغمرني شعور من المرح الصافي . . وقد ظللت احس طول الوقت بأنني مقبلة على حياة جديدة كلها هدوء وراحة وسعادة الى جانب زوجي الذي احبني واحببته في مدة الخطوبة الى حد كبير .

ولكن شيئا واحدا ضايقني وأثار اعصابي .. فقد ارادت « العوالم » ان «يزفوني» كالعادة فتقدمت ابله اعتماد وصاحت بقريبة لي اشتهرت باتقانها العزف على البيانو :

— وحياة ابوكي تقعدي تضربي زفة العروسه اللي عملها صلاح فتحي — وحاول بعض المدعوات الاعتراض على ذلك ولكن شقيقتي ابت الا ان تعزف تلك القطعة التي وضعها صلاح في ختام اوبرا « اغنية الزفاف» وهي لا تزال تتابع صياحها — هو ايه ده ؟ احنا ما شبعناش بأه من « اتمخطرى ياحلوه يازينه » الحاجات دى بطلت خلاص.. ما دام حاجات جديدة كويسه طلعت مانعملهاش ليه ..

لم تكن شقيقتي تعرف شيئا عن علاقتي القديمه بصاحب تلك القطعة واردت ان اصيح بها الا تفعل ولكنني لم استطع !

وبدأت شقيقتي تعزف على البيانو القطعة التي كنت لا أريد ان اسمعها ولا أن أري صاحبها !! وظلت تعزفها والزغاريد تدوي وانصاف الجنيهات الذهبيه تنهال على رؤوس المدعوات وتتساقط تحت اقدامهن وأنا منتصبة القامه .. كتمثال لا حراك فيه الي ان انتهي العزف فتنفست الصعداء . . كأن عبئا ثقيلا انزاح عن كاهلي..!

محمود كامل
المحامي

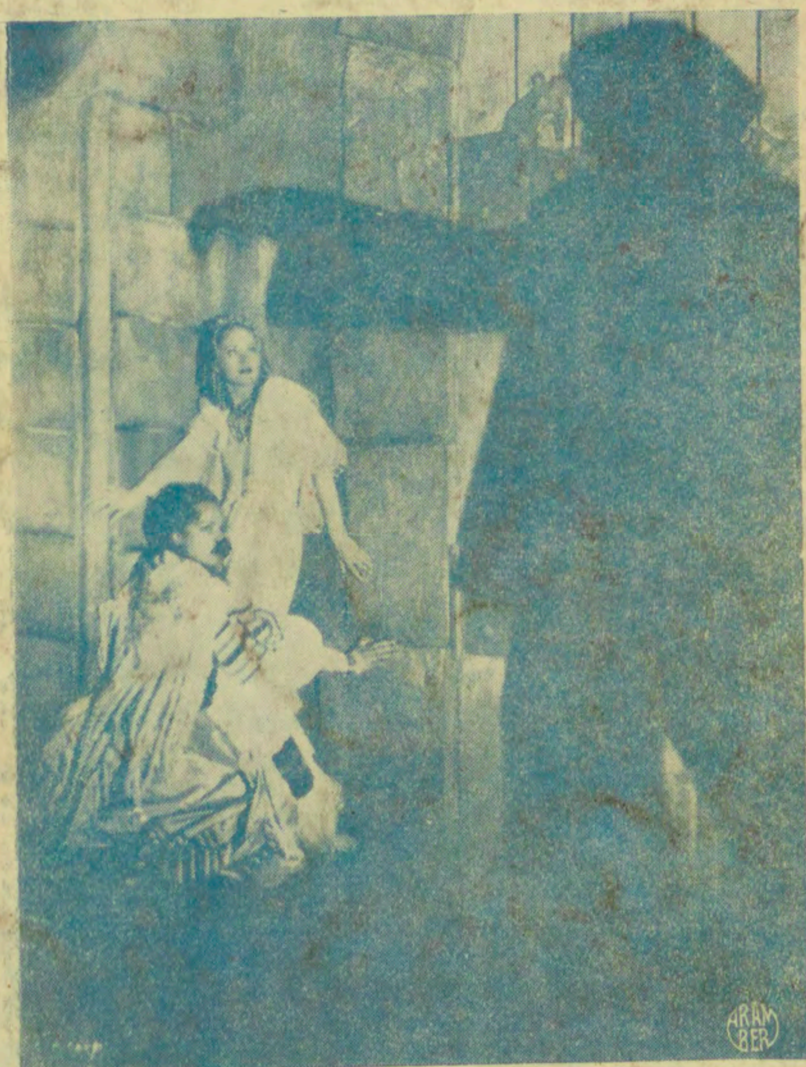
شركة كولومبيا تقدم نجمها المخيف المروع

بوريس كارلوف ... فى ...

الغرفـة السوداء

مع ماريان مارش وكاثارين دى ميل

أجمـل أمـرأة فى قبلتهـا الموت ! . .



في سـينما تريومف شارع عماد الدين

ابتـداء من الاربعاء ٢٠ نوفمـبر سـنة ١٩٣٥

﴿ ملحوظة ﴾ تقام حفلة نهارية فى الساعة ٣ وربع بعد الظهر كل يوم جمعة وسبت واحد واثنين وحفلة صباحيـة الساعة ١٠ ونصف صباحا فى يومي الجمعة والاحـد